

أثر برنامج التعلم القائم علي السيناريو
في تنمية بعض مهارات فعالية الحياة لدي أطفال الروضة

إعداد

د/ رهاب محمد طه أحمد

مدرس بقسم دراسات الطفولة

كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة

أثر برنامج التعلم القائم على السيناريو

في تنمية بعض مهارات فعالية الحياة لدى أطفال الروضة

د/ رحاب محمد طه أحمد*

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى تنمية بعض مهارات فعالية الحياة لدى أطفال الروضة من خلال برنامج التعلم القائم على السيناريو، حيث تم تحديد مهارات فعالية الحياة لتشمل (مهارة إدارة الوقت - ومهارة قيادة المهمة)، وتم إتباع المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، وقسمت عينة البحث إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وطبق البحث على عينة قوامها (٦٢) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني، وتمثلت أدوات البحث ومواده في: مقياس مهارات فعالية الحياة لدى أطفال الروضة (إعداد الباحثة)، وبرنامج التعلم القائم على السيناريو (إعداد الباحثة).

وكشفت النتائج عن وجود أثر لبرنامج التعلم القائم على السيناريو في تنمية بعض مهارات فعالية الحياة لدى أطفال الروضة وخاصة مهارتي (إدارة الوقت، و قيادة المهمة)، وفي ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة استخدام التعلم القائم على السيناريو في تعليم / وتعلم أطفال مرحلة الروضة، وأوصت الباحثة بإعداد دورات تدريبية وتشجيع المعلمات على استخدام طرق ونماذج التعلم الحديثة التي تسمح بالمشاركة الإيجابية لكل من المعلم والمتعلم وتنمي من قدرات الأطفال على ممارسة مهارات فعالية الحياة.

مصطلحات البحث: التعلم القائم على السيناريو - مهارات فعالية الحياة.

* د/ رحاب محمد طه أحمد: مدرس بقسم دراسات الطفولة -كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة.

The Effect of Scenario-Based Learning program on developing some Life Effectiveness Skills Kindergarten children

Dr. Rehab Mohamed Taha Ahmed

Abstract:

The current research aims to develop some life effectiveness skills among kindergarten children through the scenario-based learning program, where life effectiveness skills were identified to include (time management skill - and task leadership skill), and the descriptive approach and the experimental approach were followed, and the research sample was divided into two groups Experimental and control, the research was applied to a sample of (62) boys and girls from the second level children, and the research tools and materials were: a measure of life effectiveness skills for kindergarten children (prepared by the researcher), and the scenario-based learning program (prepared by the researcher).

The results revealed that there is an impact of the scenario-based learning program in developing some life effectiveness skills among kindergarten children, especially my skills (time management and task leadership). The researcher prepares training courses and encourages female teachers to use modern learning methods and models that allow the positive participation of both the teacher and the learner and develops children's abilities to practice effective life skills.

Key words: Scenario-Based Learning - Life Effectiveness Skills.

أثر برنامج التعلم القائم على السيناريو في تنمية بعض مهارات فعالية الحياة لدى أطفال الروضة

مقدمة:

ظهرت بالأونة الأخيرة العديد من التطورات التعليمية والتغيرات التكنولوجية في مختلف مجالات الحياة، ومع "رؤية مصر للتعليم ٢٠٣٠" فقد ركزت علي الكثير من الأهداف الاستراتيجية للإرتقاء بالتعليم مما دعي إلى ظهور العديد من التحديات التي تستدعي من المؤسسات التعليمية المختلفة أن تعلم الأطفال كيفية التعامل مع هذه المشكلات والتحديات وإيجاد حلول لها، وبالتالي فظهرت الحاجة إلى الاهتمام بتنمية مهارات الأطفال للتعامل مع الحياة، فدعي ذلك إلى الاهتمام بمهارات فعالية الحياة.

فأصبح الاهتمام بتنمية مهارات فعالية الحياة لدى مختلف المراحل التعليمية من المتطلبات الضرورية لأنهم يعيشون حياة مليئة بالمهام والمتطلبات، كما أن تنمية هذه المهارات يعزز من قدرة الأطفال على التخطيط، وتحديد الأولويات، ويساعدهم على تحقيق الشعور بالنجاح وإنجاز المهام المطلوبة منهم في الوقت المحدد لها. (المرشود، ٢٠٢٠، ١٧)*

وظهرت العديد من المترادفات لمهارات فعالية الحياة حيث يشير مصطلح Life إلى الحياة الشخصية أو الاجتماعية، في حين Effectiveness تشير إلي الفعالية والكفاءة أو الإتقان والمهارة، ولذلك فالفعالية أقرب إلى المصطلح المناسب. (Neil , J,2008,48)

وقد هدفت دراسة (Comas, G, Seak, c & Hashmi, .(2016) إلى تعرف الفروق بين الجنسين في مرحلة رياض الأطفال في إكتساب مهارات فعالية الحياة، وأظهرت النتائج أن الإناث أكثر اهتماماً بالمشاركة في أنشطة تنمية مهارات فعالية الحياة، وأكثر ثلاث مهارات كان الاهتمام بها هي: (الدافعية للإنجاز، والمرونة العقلية، و قيادة المهمة).

إن تعرف مهارات فعالية الحياة، وتحديدها والتمييز بينها يعد من الضروريات للتواصل الاجتماعي، وافتقادها يعد عائقاً من عوائق تحقيق الصحة النفسية، لذلك لابد من تزويد الأطفال ببرامج لتنمية مهارات فعالية الحياة، بما ينعكس بصورة إيجابية على اندماجهم مع المجتمع. (عبد الحميد، ٢٠٢٠، ٣٦٦)

ويوضح (المرشود، ٢٠٢٠، ٤) أن مهارات فعالية الحياة تشمل العديد من الأبعاد الديناميكية، ويمكن تنميتها نظرياً وعملياً وتتمثل في تطبيقها بالحياة الاجتماعية والعملية لدى

* يتبع البحث نظام توثيق الجمعية الامريكية لعلم النفس (APA 7) في توثيق المراجع (الاسم الأخير، السنة، الصفحة).

المتعلم، فهي تمكنه من أن يكون منتجاً، وتساعد على التصرف في المشكلات ومواقف الحياة التي تقابله، ويعرف (Neil, J.(2008) مهارات فعالية الحياة بأنها السلوك والإدراك والعواطف التي تميز الفرد في المواقف المختلفة، وهي قابلة للتحسين والتنمية والتعليم لأنها تختلف عن سمات الشخصية التي يصعب التعامل معها.

وقد قسمت دراسات كل من دراسة الشبيطي (٢٠٢٣، ٦٩٨)، ودراسة صالح وآخرين (٢٠٢٣، ١٣٧-١٣٨)، ودراسة المرشود (٢٠٢٠، ١٦-٢٠)، ودراسة الفيل (٢٠١٨، ٣٦-٣٨) مهارات فعالية الحياة إلي المهارات التالية: (الثقة بالنفس، التحكم في الوجدانيات، المبادرة الناشطة، المرونة العقلية، دافعية الإنجاز، الكفاءة الاجتماعية، إداره الوقت، وقياده المهمة). كما أكدت العديد من الدراسات السابقة علي تنميتها ومنها: محمد ومحمد (٢٠٢٣)، وعثمان (٢٠٢٢)، ودراسة عيد (٢٠٢١) بضرورة تنمية مهارات فعالية الحياة لدي أطفال الروضة، وتدريب المعلمات علي تنميتها للأطفال.

وسوف يقتصر البحث الحالي على مهارتي إدارة الوقت، وقياده المهمة نظراً إلى أهميتهما بالنسبة لطفل الروضة، وحاجة الأطفال إلى تعلم تلك المهارات في سن مبكر. كما أن مناهج رياض الأطفال للمستوي الثاني تفتقد وجود أي أنشطة عن هذه المهارات، فالطفل يحتاج إلي تعلم كيفية إداره الوقت بصورة جيدة، وترتيب أولوياته، والتخطيط للوقت، والتنظيم، وتنفيذ خطته والتقويم بصورة صحيحة لكي تصبح أحد المهارات الأساسية لديهم. كما أنهم بحاجة إلى تنمية مهارة قيادة المهمة لأنها من خصائص نموهم يميلون إلي القيادة، وما تتضمنه من مهارات (التخطيط، والتواصل مع الآخرين، وحل المشكلات، واتخاذ القرار). فالأطفال بحاجة لهذه المهارات وهي ضمن أهداف مرحلة رياض الأطفال، وتتوافق مع رؤية تطوير التعليم ٢٠٣٠، كما أكدت العديد من الدراسات السابقة علي ضرورة تنميتها.

ومن هنا أصبحت مهمة التربية البحث عن توجهات علمية حديثة لتحسين استراتيجيات التعليم والتعلم ونماذج التعلم التي تهدف إلى تنمية مهارات المتعلمين وقدرتهم. أي البحث عن أهم الأساليب والمداخل والإستراتيجيات والنماذج التعليمية التي تتناسب مع تنمي مهارات الأطفال وخاصة مهارات فعالية الحياة.

ويعد نموذج التعلم القائم على السيناريو أحد المداخل الحديثه غير الروتينية التي تتبع المنحي البنائي في التعليم والتعلم (النظرية البنائية) ويغطي هذا النموذج مجموعة من أنواع التعلم مثل (التعلم القائم على المشكلة، والتعلم القائم على المشروع، والتعلم القائم على الحالة، والتعلم القائم على السياق)، وأصبحت هذه الأنواع من التعلم الأكثر استخداماً في بيئات التعليم

لما يتميز به من تقديم التغذية الراجعة، والتي تساعد على تحسين أداء المتعلمين في المجالات والمهارات المختلفة. (الفيل، ٢٠١٨، ٥)

وقد ظهر هذا النموذج منذ أربعة عقود لكنه كان بمسميات مختلفة مثل التعلم القائم على المشكله أو المهمة، أو الحالة، أو المشروع، وتختلف طريقة تنفيذ كل نموذج من هذه النماذج. ويعتبر هذا النموذج مدخل دينامي غير خطي لإحداث عملية التعلم من خلال مجموعة من الأنشطة التي يشارك فيها المتعلم وتأتي فعالية من خلال جعل سياقات السيناريوهات واقعية قدر الإمكان. (Clark, R, 2013, 140)

ويتكون السيناريو التعليمي من أربع مكونات هي: (A, B, G, E) وتشير A إلى الجهات أو الأشخاص المنفذين للسيناريو (Actors)، ويكون المنفذ عادة الطفل أو المعلمة أو كليهما، وتشير B إلى مجموعة من المعلومات الأساسية (Back ground)، وتشير G إلى مجموعة من الأهداف (Goals) وأخيراً E تشير إلى مجموع الأحداث (Events). (محمد، ٢٠١٩، ٥٤٠-٥٤١)

ويعد هذا النموذج من طرق التعلم التفاعلية حيث يقوم على أساس التعلم النشط الإيجابي بين المتعلم والبرنامج أو المعلمة وليس الملاحظة فقط، فهو يحول المتعلم من مشاهد سلبي إلى مشارك فعال نشط ويتسم بالمرونة حيث يحتوي على العديد من الخيارات المتاحة والمتنوعة، والتفاعل، وحرية اختيار النشاط، لذلك تؤكد النظريات والمداخل المعرفية على التعلم النشط الفعال الذي يتم من خلاله العمل وليس فقط الملاحظة. (عزمي، ٢٠١٤، ٧٧)

وعلى الرغم من تعدد أنواع التعلم القائم على السيناريو إلا أن جميعها تؤكد على المشاركة النشطة للمتعلم في عملية التعلم، وتجعل المتعلم أكثر مسؤولية عن تعلمه كما أنها تنمي لديه مهارات البحث والاستقصاء. (Thomsen , B , et al , 2010. 1)

وقد أشارت دراسات كل من الدوسري، والعنبي (٢٠٢٣)، ودراسة مهني وآخرون (٢٠٢٢)، ودراسة متولي وآخرون (٢٠١٩) إلى ضرورة استخدام بعض نماذج واستراتيجيات التعلم الحديثة كالتعلم القائم على السيناريو، والتعلم القائم على حل المشكلات ، والمشروع في زيادة التحصيل الدراسي لدي المتعلمين، والاتجاه نحو التعلم، كما أكدوا على أهميته في تنمية الوعي ببعض قضايا المجتمع.

وينضح مما سبق أن نموذج التعلم القائم على السيناريو يعتمد على نشاط المتعلم وإيجابياته في بيئته التعليمية، ويعتمد في المقام الأول على السياق الحقيقي والمهام الواقعية، ويهدف إلى تحسين معارف المتعلمين وتدريبهم على مهارات يجب التمكن منها وتنمية التعليم العميق لديهم. كما أنه يربط بين الجانب النظري والتطبيقي لما يتم تنميته لدي المتعلم. (الفيل، ٢٠١٩، ٥٤)

وهذا ما أشارت له دراسة كل من (Marshall & Rouch (2016) ، (Aslan (2019) إلى أن استخدام التعلم القائم على السيناريو يساهم في تقليل الفجوة بين النظرية والتطبيق حيث يساعد علي تحسين فهمهم للموضوعات من خلال تطبيق معارفهم ومهاراتهم بتضمين مشكلات العالم الحقيقي داخل هذا النموذج من التعلم مما يطور من قدرتهم الشخصية والأكاديمية، ويزيد من اندماجهم مع بيئة التعلم.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهميه استخدام نموذج التعلم القائم على السيناريو، وفعاليتيه في تنمية العديد من المتغيرات المرتبطة بالعملية التعليمية بصفة عامة ومنها: دراسة فؤاد، أبو زيد (٢٠٢٢)، حيث أثبتت نتائجها فعالية استخدام برنامج إثرائي في ضوء التعلم القائم على السيناريو لتنمية كل من الإبداع والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية التربية. كما أشارت دراسة عبد العزيز، وبرعي (٢٠٢٠) إلى فعالية تنمية التفكير المنظومي ورفع الكفاءه الذاتية لدى المتعلمين من خلال استخدام التعلم القائم على السيناريو. أما دراسة (٢٠١٩) Al-Attar، فأظهرت أن هذا التعلم القائم علي السيناريو قد ساهم في تحسين التفكير المستقبلي لدى المتعلمين. كما أكدت دراسة الفيل (٢٠١٨) علي فاعليته في خفض التجول العقلي لدي المتعلمين وتنمية مستويات تعلم المعرفة. بينما أكدت نتائج دراسة عبد الله (٢٠١٨) إلي أن التعلم القائم علي السيناريو قد ساهم في تدريب المتعلمين علي مهارات اللغة الإنجليزية، والتطبيق العملي للمعلومات التي اكتسبوها من التدريب. بينما ذهبت دراسة Hursen & asli (2017) إلي المقارنة بين نموذج التعلم القائم علي السيناريو والتعلم التألمي؛ فقد أظهرت النتائج تفوق وأسبقيه الإنجاز الأكاديمي لمجموعة المتعلمين الذين درسوا باستخدام التعلم القائم علي السيناريو، بالإضافة لزيادة الكفاءة الذاتية لديهم.

وقد هدفت دراسة (Tupe ,N (2015) إلي تعرف فاعلية أنموذج التعلم القائم علي السيناريو في تحسين كفاءة اللغة الإنجليزية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. بينما أكدت دراسة (Tambunan, Dalimunte,(2017) علي تأثير التعلم القائم علي السيناريو في تنمية الدافعية واتجاهات المتعلمين نحو التعلم. كما أكدت دراسة عبد الصمد وآخرين (٢٠٢٢) علي فاعلية استخدامه في توفير بيئة تعلم إلكترونية لتنمية مهارات الوعي الإعلامي لدي طلاب الجامعة. وفي ضوء ما سبق يعد التعلم القائم على السيناريو هو طريقة تربوية تعتمد علي مشاركة المتعلمين في مواقف وسناريوهات تتضمن مجموعة من الأحداث الحقيقية الواقعية تهدف إلي إكسابهم المعارف والمعلومات والمهارات بصورة أفضل وتحسين مستوى استجابتهم وتعاملهم مع المشكلات التي تقابلهم في المستقبل. كما أن مهارات فعالية الحياة من المصطلحات الحديثة على البيئة العربية والدراسات السابقة قليلة ولم تطبق في حدود علم الباحثه على مرحلة رياض

الأطفال، ولكن تم تطبيقها على الطالبات المعلمات برياض الأطفال. الأمر الذي دعي الباحثه للكشف عن مدى تأثير برنامج التعلم القائم على السيناريو كأحد مداخل التعليم / التعلم الحديثه في تنمية مهارات فعالية الحياة لدى أطفال الروضة.

الإحساس بمشكله البحث: نبع الاحساس بالمشكلة من خلال مايلي:

١ - الدراسات السابقه:

أ - الدراسات الخاصة بمهارات فعالية الحياة: ومنها دراسات كل من الفيل (٢٠١٨)

ب)، ودراسة المرشود (٢٠٢٠)، ودراسة عيد (٢٠٢١)، ودراسة جمال وآخرون (٢٠٢١)، ودراسة العامري (٢٠٢١) ودراسة الشبيطي (٢٠٢٣)، ودراسة عثمان (٢٠٢٢)، ودراسة فرج، ووافي (٢٠٢٣)، ودراسة محمد ومحمد (٢٠٢٣) فقد أوضحت نتائجها ما يلي:

- ضعف مستوي مهارات فعالية الحياة لدي أطفال المرحلة الابتدائية بالمدارس اليابانية، واقترحت الدراسة الاهتمام بتنمية مهارات فعالية الحياة لدي مراحل تعليمية مختلفة ومنها رياض الأطفال.

- ضعف مستوي مهارات فعالية الحياة لدي الطلاب المعلمين بكليات التربية.

- أهمية التعلم خارج الصف في تنمية الذكاء الإبداعي ومهارات فعالية الحياة.

- إدراك الفرد الذاتي لمهارات فعالية الحياة يؤثر في شعوره بالاستقلالية وينمي روح العمل الجماعي.

- تؤثر تنمية مهارات فعالية الحياة علي المناعة النفسية لدي معلمات رياض الأطفال.

- تم التوصية بإعداد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات فعالية الحياة لدي الأطفال.

- كلما أكدت علي أن زيادة الاهتمام بمهارات فعالية الحياة يزيد الرغبة في التعلم لدي المتعلمين.

ب - الدراسات السابقه الخاصة بالتعلم القائم علي السيناريو: ومنها دراسات كل من

المجادي (٢٠١٣)، ودراسة عبدالله (٢٠١٨)، ودراسة الفيل (٢٠١٨ أ)، ودراسة

محمد (٢٠١٩)، ودراسة حجازي وآخرون (٢٠١٩)، ودراسة سالم وآخرون

(٢٠١٩)، ودراسة عبد العزيز وبرعي (٢٠٢٠)، ودراسة أبو حاصل (٢٠٢١)،

ودراسة فؤاد، وأبوزيد (٢٠٢٢)، ودراسة عبد الصمد وآخرون (٢٠٢٢) فقد

أوضحت نتائجها:

تمكين الطالب المعلم من الكفايات المستدامة
مواكبة نظام التعليم الجديد وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠

- ضرورة تدريب المتعلمين علي مهارات اللغة الانجليزية باستخدام التعلم القائم علي السيناريو لتأثيرها في زيادة كفاءتهم الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس.
 - كما أثبتت فاعليته في خفض التجول العقلي لدي المتعلمين.
 - استخدام التعلم القائم علي السيناريو ساعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي حيث يعتمد علي الأنشطة خارج الصف.
 - كما ساهمت في تنمية بعض مهارات التفكير المنظومي، والتفكير الناقد لدي المتعلمين.
 - استخدام المشروع كأحد أنواع التعلم القائم علي السيناريو ساهم في تنمية بعض حقائق الحياة لدي أطفال الروضة.
 - أهمية التعلم القائم علي السيناريو في تنمية مهارات التحدث والتفكير المستقبلي، واتخاذ القرار لدي المتعلمين.
- ٢- **الدراسة الاستكشافية:** قامت الباحثة بزيارة بعض المدارس والروضات بإدارة المعادي التعليمية لإجراء مقابلة شخصية مع معلمات وأطفال رياض الأطفال كعينة ممثلة للمجتمع المستهدف من هذه الدراسة، وبلغ عددهم (٢٠) معلمة، و(٣٠) طفلاً وطفلة من غير العينة الأصلية، وهدفت إلى معرفة مدى توافر مهارات فعالية الحياة لديهم، وذلك من خلال المقابلة الشخصية وطرح مجموعة من التساؤلات حول:
- ماذا تعرف عن مفهوم مهارات فعالية الحياة ؟ (الأطفال / المعلمة)
 - ما طرق التعليم / التعلم الحديثة المستخدمة في تعليم طفل الروضة ؟ (المعلمة)
 - ما أكثر طرق التعلم المحببة للطفل ؟ (الأطفال)
 - ماذا تعرف عن طريقة التعلم القائم على السيناريو؟ (المعلمة) وقد أظهرت نتيجية المقابلة ما يلي:
- ١٠٠% من الأطفال لم يكن لديهم خلفية عن مفهوم مهارات فعالية الحياة.
 - ٩٠% من المعلمات لم يعرفن تعريف مهارات فعالية الحياة بصورة صحيحة.
 - ٩٠% من الأطفال يميلون إلي طرق التعليم التي يستخدم بها لعب الأدوار والمسرحيات وحل المشكلات، وهي الأقرب لفكر السيناريو.
 - ٨٠% من المعلمات يستخدمن طرق تقليدية في التعلم. ولم يعرفن معني التعلم القائم علي السيناريو، و ٢٠% من المعلمات من يستخدمن الطرق الموجودة بدليل الوزارة لتعليم / وتعلم المنهج الجديد.

يتضح مما سبق عرضه من الدراسات السابقة والدراسة الإستطلاعية، وفي حدود علم الباحثه وجود ندره في الدراسات العربية التي طبقت على التعلم القائم على السيناريو، ومهارات فعالية الحياة على مرحله رياض الأطفال بينما تم تطبيقهم على كافة المراحل التعليمية الأخرى، وحاجة هؤلاء الأطفال إلى إعداد برنامج باستخدام التعلم القائم علي السيناريو حتي يتيح لهم الاهتمام بتنمية مهارات فعالية الحياة.

مشكلة البحث:

تحدد مشكله البحث في ضعف مستوى مهارات فعالية الحياة لدي أطفال الروضة، واتباع المعلمات الطرق التقليدية في التعليم والتعلم، وافتقاد مناهج الروضة إلي الاهتمام بالأنشطة التي تنمي مهارات فعالية الحياة، ومن ثم حاجتهم إلى استراتيجيات ونماذج تعليمية حديثة مثل التعلم القائم على السيناريو تساعد في تنميتها، ولتحقيق النمو الشامل المتكامل لطفل الروضة وفق أهداف المنهج الحديث لرياض الأطفال، ووفق رؤية التعليم ٢٠٣٠. حيث أوصي مؤتمر " التعليم في مصر" بدورته الثانية بعنوان (تطوير التعليم - التحديات وأفاق النجاح)، المنعقد في الأثنين ٤ مارس ٢٠١٩ بأهمية تحقيق تطوير شامل في التعليم في ضوء رؤيته التي تتضمن إتاحة التعليم والتدريب والتنمية للجميع، مما يسهم في بناء شخصية متكاملة لطفل الروضة. كما أشارت دراسة محمد ومحمد (٢٠٢٣) إلي وجود قصور في تنمية مهارات فعالية الحياة لدي الأطفال. كما أوصت دراسة كل من عثمان (٢٠٢٢)، وعيد (٢٠٢١) بضرورة تنمية مهارات فعالية الحياة لدي أطفال الروضة، وتدريب المعلمات قبل التخرج عليها، وبتنميتها لدي المراحل التعليمية المختلفة.

أسئلة البحث: اقتصرت تساؤلات البحث الحالي علي التالي:

١. ما أسس برنامج التعلم القائم على السيناريو لتنمية بعض مهارات فعالية الحياة لدى أطفال الروضة؟
٢. ما مكونات برنامج التعلم القائم على السيناريو لتنمية بعض مهارات فعالية الحياة لدى أطفال الروضة؟
٣. ما أثر برنامج التعلم القائم على السيناريو لتنمية بعض مهارات فعالية الحياة لدى أطفال الروضة؟

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

١. تنميه مهارات فعالية الحياة لدى أطفال مرحلة الروضة.
٢. تحديد أسس بناء برنامج التعلم القائم على السيناريو لتنمية بعض مهارات فعالية الحياة لدى أطفال الروضة.

٣. تصميم برنامج التعلم القائم على السيناريو لتنمية بعض مهارات فعالية الحياة لدى أطفال الروضة.
٤. التحقق من أثر برنامج التعلم القائم على السيناريو في تنمية بعض مهارات فعالية الحياة لدى أطفال الروضة.

أهميه البحث: اتضحت أهمية البحث من خلال ما يلي:

- معلمة الروضة: توجيه نظر معلمات رياض الأطفال لأهمية تنمية مهارات فعالية الحياة لدي الأطفال، وإمدادهم بمحتوى تعليمي يقوم على طرق تعلم حديثة.
- مخططي المناهج: تمثل خطوط إرشادية يستعين بها القائمين على تخطيط المناهج، والبرامج في رياض الأطفال لتطوير طرق التعليم والتعلم، والإستفادة من مبادئ التعلم القائم على السيناريو.
- الأطفال: تنميه مهاراتهم وخاصة مهارات فعالية الحياة من خلال مشاركة الأطفال في سيناريوهات البرنامج.
- الباحثين: تشجيعهم على إجراء المزيد من البحوث حول التعلم القائم على السيناريو ومهارات فعالية الحياة.
- تقديم مقياس لمهارات فعالية الحياة لأطفال الروضة.

فروض البحث:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات فعالية الحياة لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات فعالية الحياة لصالح القياس البعدي.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على:

- ١- الحدود الزمنية: التطبيق في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م.
- ٢- الحدود البشرية: عينة من أطفال المستوي الثاني تتراوح أعمارهم من (٥-٧) سنوات.
- ٣- الحدود المكانية: مدرسة الخليل إبراهيم الخاصة، محافظة القاهرة.
- ٤- الحدود الموضوعية: بعض مهارات فعالية الحياة وهي: (إدارة الوقت - قيادة المهمة).

أدوات البحث ومواده:

تكونت أدوات البحث مما يلي:

- ١- مقياس مهارات فعالية الحياة لدي أطفال الروضة. (إعداد الباحثة)

٢- برنامج التعلم القائم علي السيناريو لدي أطفال الروضة. (إعداد الباحثة) **منهج البحث:**

استخدم البحث الحالي المناهج التالية:

١. **المنهج الوصفي:** وذلك عند إعداد البرنامج محل البحث، وعند إعداد أدوات التقييم المتمثلة في مقياس مهارات فعالية الحياة.

٢. **المنهج التجريبي:** لمناسبته لطبيعة البحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة لإجراء الجانب التطبيقي للبحث للتأكد من أثر البرنامج، وبذلك اشتمل التصميم التجريبي علي المتغيرات التالية:

- **المتغير المستقل:** برنامج التعلم القائم علي السيناريو.

- **المتغير التابع:** بعض مهارات فعالية الحياة (مهارة إدارة الوقت - مهارة قيادة المهمة).

مصطلحات البحث:

عرفت الباحثة مصطلحات البحث إجرائياً بأنها:

- **التعلم القائم علي السيناريو:** هو مدخل دينامي تفاعلي لإحداث عملية التعلم من خلال أنشطة وسيناريوهات واقعية، تقدم لأطفال الروضة حتي يتمكنوا من اكتساب المعارف والمعلومات ومهارات فعالية الحياة من خلال مواقف حقيقية بشكل تعاوني لحل المشكلات وتقديم التغذية الراجعة لهم.

- **مهارات فعالية الحياة:** هي منظومة من المهارات التي تمكن الطفل أن يصبح إيجابياً وفعالاً في حياته، ولديه القدرة علي إدارة الوقت بصورة جيدة، وقيادة المهام المطلوبة منه من خلال ممارسة أنشطة البرنامج المعد للتعلم القائم علي السيناريو.

- **مهارة إدارة الوقت:** هي المهارات التي يحتاجها الطفل لإدارة وقته وإنجاز مهامه بالوقت المحدد من خلال مجموعة الأنشطة والسيناريوهات المعدة بالبرنامج، ويكتسب الطفل من خلالها مهارات (التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والتقييم) لتحقيق الأهداف المنشودة.

- **مهارة قيادة المهمة:** هي قدرة الطفل علي المحافظة علي التواصل مع الآخرين، والتخطيط للمهام التي تسند إليه خلال البرنامج، وحل المشكلات التي يتعرض لها، واتخاذ القرارات المناسبة للتوصل لحلول لها من خلال مجموعة من السيناريوهات المعدة بالبرنامج.

إجراءات البحث:

- الاطلاع علي الدراسات والأدبيات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث الحالي (التعلم القائم علي السيناريو - مهارات فعالية الحياة).

- إعداد أدوات البحث والمواد التعليمية للتأكد من صلاحيتها للتطبيق والتمثلة في (مقياس مهارات فعالية الحياة، والبرنامج المعد)، وعرضها علي المحكمين برياض الأطفال، وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس.
- وضع الأدوات في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات عليها.
- تطبيق أدوات البحث قبلياً علي المجموعتين التجريبية والضابطة.
- تطبيق البرنامج المعد للتعلم القائم علي السيناريو علي المجموعة التجريبية، والبرنامج اليومي بالروضة علي المجموعة الضابطة.
- تطبيق أدوات البحث بعدياً علي المجموعتين التجريبية والضابطة.
- رصد النتائج، ومعالجتها إحصائياً، ومناقشتها، وتفسيرها.
- تقديم بعض التوصيات، والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري للبحث:

يشمل الإطار النظري للبحث محورين كالتالي:

- المحور الأول:** التعلم القائم علي السيناريو ويشمل عرض: مفهومه، وأهميته، مبادئ تصميم التعلم القائم علي السيناريو، وتصميم التعلم القائم علي السيناريو.
- المحور الثاني:** مهارات فعالية الحياة وتشمل عرض: مفهومها، وأهميتها، وأنواعها.

المحور الأول- التعلم القائم على السيناريو Scenario-Based learning:

يعد التعلم القائم على السيناريو أحد المداخل الحديثة في التعليم، واعتمد هذا النوع من التعلم على التعلم الموقفي علي السياقات الواقعية الحقيقية للأحداث، والتي يمكن أن تساهم في تطوير وتحسين التعلم ذي المعنى، وفيما يلي سوف يتم عرض مفهوم التعلم القائم على السيناريو:

- عرفه فؤاد، وأبو زيد (٢٠٢٢) بأنه: بيئة تعلم تعزز التعلم العميق والاحتفاظ بالمعرفة من خلال إشراك المتعلمين في مواقف حقيقية واقعية تتطلب منهم ممارسة مجموعة من المهام والمهارات التدريسية المرتبطة بتعلم العلوم في فرق تعاونية صغيرة؛ بهدف تحسين أدائهم وسلوكياتهم وتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم، واتخاذ القرارات والتفكير في النتائج وما تعلموه.
- وعرفه عبد الصمد، وآخرون (٢٠٢٢) بأنه: مجموعة الأنشطة التي تقدم للمتعلم في سياق المحتوى التعليمي للتربية الإعلامية، ويشمل أنشطة متنوعة من التعلم الموقفي والقائم على

السياق والحالة والتعلم القائم على المشروع، بهدف تحسين الوعي الإعلامي لدى طلاب كلية التربية.

- وعرفه أبو حاصل (٢٠٢١) بأنه: نموذج دينامي منظومي لإحداث التعلم باستخدام أنشطة وسياقات وسيناريوهات واقعية وتطبيق معارف ومهارات الطالبات لحل مشكلاتهن بشكل تعاوني خلال أنواع من التعلم منها: التعلم القائم على المشكلة، التعلم الخبراتي، التعلم القائم على المشروع، التعلم الموقفي وتقديم التغذية الراجعة لهم.

- ويعرفه كل من عبد العزيز و برعي (٢٠٢٠)، ومحمد (٢٠١٩) بأنه: مدخل دينامي تفاعلي غير خطي منظومي لأحداث عملية التعلم من خلال أنشطة وسياقات وسيناريوهات واقعية قدر الإمكان، وتطبيق معارف ومهارات المتعلمين لحل مشكلاتهم بشكل تعاوني من خلال أنواع من التعلم منها (التعلم القائم على المشكلة، والتعلم بالخبرة، والتعلم بالمشروع، والتعلم الموقفي)، وتقديم التغذية الراجعة داخلياً وخارجياً.

- بينما عرفه الفيل (٢٠١٨) بأنه: مدخل منظومي تكمن مدخلاته في المحتوى التعليمي والأنشطة والسياقات الحقيقية لإحداث عملية التعلم، وتشمل عملياته التعلم الموقفي والتعلم الخبراتي، والتعلم القائم على السياق، والتعلم القائم على الحالة أو بعض منها؛ بهدف تحسين أداء المتعلمين ومساعدتهم في تطبيق المعارف والمعلومات في مواقف جديدة مختلفة عن التي اكتسبت فيها.

- ويعرف محمد (٢٠١٦) التعلم القائم على السيناريو بأنه: مواقف وسياقات حقيقية تتضمن قضايا وتحديات ومشكلات يتم وضع المتعلمين، ويطلب منهم تطبيق المعرفة وممارسة المهارات ذات الصلة بالموقف أو السياق الحالي.

كما يعرف التعليم القائم على السيناريو بأنه: شكل من أشكال التعلم الخبراتي، حيث يعتمد على وضع المتعلم في سيناريو يؤثر على قراراته، حتى يتمكن من اكتساب المعرفة والمهارات كما هو الحال في مواقف الحياة الحقيقية، فهو مدخل غير خطي لأحداث التعلم من خلال الأنشطة الأصلية حتى التي يشارك فيها المتعلم. (Sorin, R, 2013,40-41)

ويعرف **التعلم القائم على السيناريو إجرائياً** بأنه: مدخل دينامي تفاعلي لإحداث عملية التعلم من خلال أنشطة وسيناريوهات واقعية، تقدم لأطفال الروضة حتى يتمكنوا من اكتساب المعارف والمعلومات ومهارات فعالية الحياة من خلال مواقف حقيقية بشكل تعاوني لحل المشكلات وتقديم التغذية الراجعة لهم.

أهمية التعلم القائم على السيناريو:

يعد الهدف الأساسي من عملية التعليم والتعلم هو تحسين فهم الأطفال للمعلومات النظرية والعملية وإكسابهم المهارات المختلفة التي تتضمنها كذلك يمكن تطبيقها في المواقف

جديدة تختلف عن المواقف التي اكتسبت فيها. ويتبع نموذج التعلم القائم على السيناريو النظرية البنائية حيث يري القائمون عليه بأنه يجب أن تستند عملية التعليم التعلم بصفة عامة سواء كان عبر الإنترنت أو تقليدياً على مبادئ هذه النظرية، والتي ترى أن المعرفة تكتسب أفضل إذا ما أتيح للمتعلم أن يتم معالجة المعلومات بنفسه والاشتراك في اكتسابها. (البائع، وعبد المولى، ٢٠٠٩)

ويحدد أبو حاصل (٢٠٢١)، والفيل (٢٠١٩، ٦٧-٦٨) أهمية التعلم القائم على السيناريو فيما يلي:

- يساعد الطفل على الاندماج مع بيئة التعلم، مما يساعده على تحقيق أهداف التعلم وينمي مهارات التفكير لديه.
- يتيح أن يتحول دور الطفل من مستقبل إلى دور إيجابي نشط، ويساعد على تحقيق التعلم ذي المعنى والتعلم العميق، ويسهم في تطبيق المهارات التي شاركوا إيجابياً في تعلمها.
- يتضمن بعض آليات للربط بين المعارف والمعلومات النظرية والتطبيق العملي لها، ويساعد على ممارسة الطفل هذه المهارات وتطبيق المعرفة.
- ينمي الدافعية نحو التعلم، وينمي اتجاهاتهم نحو مادة التعلم.
- يعطي نظرة مستقبلية وتكون قريبة من التطبيق بالواقع فيسهم في فهم المحتوى بصورة أفضل كما يساعدهم في وضع حلول لمشكلاتهم المستقبلية.
- يتيح التفاعل بين الأطفال في أداء السيناريوهات والمهام المختلفة مما يسهم في تبادل المعارف.
- يسهم في تحقيق متعة التعلم لدى الأطفال وبالتالي فتتغلب على التجول العقلي الذي يحدث للأطفال عند التعلم.
- يراعي الفروق الفردية بين الأطفال حيث يتيح أنواع مختلفة للتعلم لتحقيق أهداف التعلم.
- يتيح للأطفال التدريب على تجربة الأخطاء والتعلم منها، وتجربة حلول من خلال التعلم الجماعي الذي يمارسوه مع أصدقائهم وحل المشكلات .
- يتم تقديم السيناريوهات من خلال وسائل وسائط تعليمية منها: القصص، المناقشات، والفيديوهات.

كما يرى (Calatabiano, 2018, 2) أن التعلم القائم على السيناريو أحد استراتيجيات التعلم النشط وهو يدعم مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات وتسهم في توفير التغذية المرتدة للمتعلمين. كما أوضحت دراسة (Taneri, 2018) فاعلية استخدام نموذج التعلم بالسيناريو مع معلمات الروضة لحل مشكلات الأطفال؛ وبالرغم من أهمية التعلم القائم على السيناريو إلا إنه

ليس بديل عن الخبرة العملية الفعلية، ولكنه طريقة لاستكمالها في سياق التعلم داخل الفصول الدراسية. كما أكدت دراسة (Sharma, 2018) علي ضرورة تعزيز بيئة التعلم الصفية بالتعلم بالسيناريو لأنه مرتبط بالعالم الواقعي، ويقوم في بنائه على فكر المشروعات ويمارس من خلاله المتعلمين التحديات ويزيد من ترابطهم وتواصلهم .

كما أثبتت نتائج دراسة (Seker, 2016) أن استخدام أحد أنواع نماذج التعلم بالسيناريو وهو التعلم القائم على المشكلة قد ساهم في مساعدة معلمات الطفولة المبكرة في حال بعض مشكلاتهم المهنية. وأشارت دراسة (Tupe, 2015) إلي فاعلية الوسائط المتعددة المستندة على نموذج التعلم القائم على السيناريو في تحسين كفاءة مهارات اللغة الإنجليزية (الاستماع، والقراءة، والفهم، والتحدث، والكتابة) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. بينما كشفت نتائج دراسة (Coghlan, A, 2015) عن أن البنود المصممة لمبادئ التعلم القائم على السيناريو كانت مفيدة في تنمية التفكير الناقد والتعلم التشاركي، وساهم معهم استخدام أجهزة التكنولوجيا الحديثة مثل الأيباد، والويكي.

وأشارت دراسة (Clark, 2009, 84) إلى أن نموذج التعلم القائم على السيناريو يسهم في تدريس الموضوعات غير الروتينية، ويسهم في تنمية قدرات المتعلمين على اتخاذ القرار، ويعزز من تعلمهم. كما كشفت نتائج دراسة (Keser, h & Yetik, s, Akyuz, h, 2012) فاعلية بيئة التعلم القائم على السيناريو في تنمية مهارات حل المشكلات لدى المتعلمين.

ومن خلال العرض السابق تستخلص الباحثة أن هناك ندرة بالدراسات التي استخدمت نموذج التعلم القائم على السيناريو في مرحلة رياض الأطفال واقتصارها علي بعض المراحل التعليمية الأخرى ومنها دراسات كل من (عبدالله، ٢٠١٨)، ودراسة (محمد، ٢٠١٩)، ودراسة (سالم وآخرون، ٢٠١٩)، ودراسة (حجازي وآخرون، ٢٠١٩)، ودراسة (عبد العزيز، وبرعي، ٢٠٢٠)، ودراسة (الفيل، ٢٠٠٠)، ودراسة (فؤاد، و أبو زيد، ٢٠٢٢)، مما يعني حداثة الموضوع في البيئة العربية كما إنه لم تجد الباحثة دراسة عربية قامت على تطبيقه على مرحلة رياض الأطفال واقتصر تطبيقه على طلاب الجامعة، والمراحل الثانوية، والمرحلة الابتدائية ودراسة فقط من قامت بتطبيقه على معلمات رياض الأطفال وليس على أطفال الروضة وهي دراسة (أبو حاصل، ٢٠٢١) كما أن معظم الدراسات كانت عن تأثير التعلم القائم على السيناريو في بيئات التعلم الإلكترونية، وهناك ندرة في تطبيقه على بيئات التعلم التقليدية.

مبادئ تصميم التعلم القائم على السيناريو:

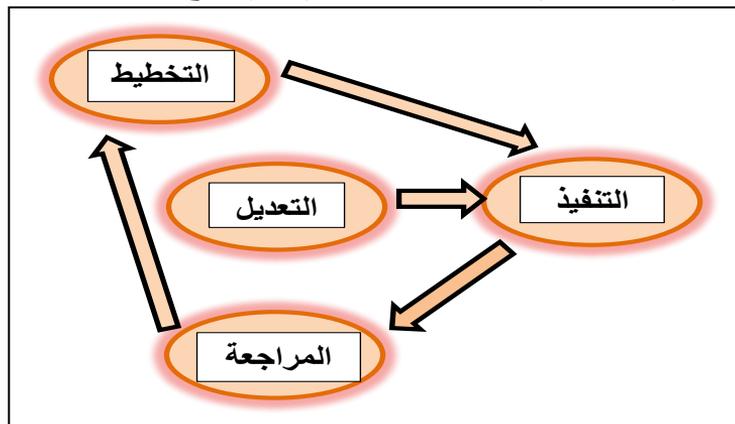
يشمل التعلم القائم على السيناريو مجموعة من المبادئ الأساسية التي اتفق عليها كل من فؤاد، وأبو زيد (٢٠٢٢)، والفيل (٢٠١٩، ٦١)، (Alshehr, 2018) وهي كما يلي:

١. اختيار موضوعات تعلم غير تقليدية تتطلب اتخاذ قرار أو حل مشكلة.

٢. التحديد الدقيق للأهداف التعليمية.
 ٣. التخطيط الجيد لتحقيق أكبر قدر من التعاون بين المتعلمين.
 ٤. إعداد سيناريوهات متنوعة، وواقعية قدر الإمكان.
 ٥. تقديم حالات مختلفة من المتعلمين.
 ٦. توفير تغذية راجعة فورية للمتعلمين.
 ٧. استخدام مهام التقييم الأصيل المتنوعة عند تقويم التعلم القائم على السيناريو.
 ٨. التأكد من وجود خلفية معرفية لدى المتعلمين مرتبطة بالموضوعات التي ستعرض في التعلم القائم على السيناريو.
 ٩. توفير الممارسات الفردية والجماعية أثناء التعلم.
- وفي ضوء ما سبق يتضح أن التعلم القائم على السيناريو قائم على سياق التعلم من خلال المواقف الواقعية الحقيقية؛ فالتجربة والخبرة المباشرة والتفاعل مع الآخرين، والاندماج معهم يسمح لهم بتبادل الأفكار والمعلومات ويساعدهم على اتخاذ القرارات المناسبة لحل المشكلات. ويجب التأكد من وجود خلفية لدى الأطفال عن الموضوعات، وتوفير تغذية راجعة لديهم.

تصميم التعلم القائم على السيناريو:

يحتاج إعداد التصميم التعليمي الجيد إلى معرفة كافية بطبيعة العمليات المعرفية لتقديم تصميم تعليمي مناسب للمتعلمين، وفهم عملية التعلم، ولذلك حدد (الفيل، ٢٠١٩، ٦٠) مجموعة من الخطوات لمراحل تصميم التعلم القائم على السيناريو وهي: أن يبدأ بالتخطيط ثم مرحلة التنفيذ ثم المراجعة ثم التعديل. وتم اتباع هذه الخطوات خلال البحث.



شكل (١) خطوات التعلم القائم على السيناريو

المحور الثاني - مهارات فعالية الحياة Life Effectiveness Skills:

تشير مهارات فعالية الحياة إلى المهارات الحياتية العامة التي تسهل المهارات اللازمة للتعايش مع الآخرين، والنجاح في المجتمع أي الطريقة التي يفكر ويستجيب لها الأفراد خلال مواقف متنوعة.

ويعرفها محمد، ومحمد (٢٠٢٣) بأنها: قدرة الفرد على مواجهة متطلبات الحياة من خلال المهارات الشخصية والاجتماعية التي تجعله إيجابياً أو منتجاً وفعالاً في جميع جوانب الحياة. كما عرفها العامري (٢٠٢٢، ٤٤) بأنها: مجموعة من القدرات التي يمتلكها المتعلم تساعده على تحقيق أفضل أداء داخل المدرسة وتتضمن القدرة على اتخاذ القرارات، وإدارة الوقت، وحل المشكلات.

ويعرفها عثمان (٢٠٢٢، ٢٢٤) بأنها: منظومة المهارات التي تمكن الفرد من أن يكون إيجابياً ومنتجاً وفعالاً في حياته المهنية والشخصية والاجتماعية محققاً للأهداف التي يسعى إليها.

وعرفها المرشود (٢٠٢٠، ٥) بأنها: مجموعة من المهارات التي تساعد المتعلمين على تحقيق النجاح في حياتهم الاجتماعية والأكاديمية وتشمل مهارات إدارة الوقت، والكفاءة الاجتماعية، والدافعية للإنجاز، والمرونة العقلية، وقيادة المهمة، والثقة بالنفس، والتحكم بالوجدانيات، والمبادرة النشطة.

ويعرفها الفيل (٢٠١٨، ٢٦٠) بأنها: مجموعة من المهارات التي تسعى لتعزيز قدرة المتعلم في حياته المهنية والشخصية ليصبح فعالاً ومنتجاً وإيجابياً بما يحقق أهدافه المنشودة. كما تعرفها Betty (٢٠١٥، ١٧) بأنها: المدى الذي يعتقد المتعلم أنه يمكن أن يكون فيه فعلاً بمختلف مهام الحياة ويشمل بعض المهارات الشخصية، والاجتماعية التي تحقق الأهداف التي يسعى لها.

وتعرف الباحثة **مهارات فعالية الحياة إجرائياً** بأنها: منظومة من المهارات التي تمكن الطفل أن يصبح إيجابياً وفعالاً في حياته، ولديه القدرة على إدارة الوقت بصورة جيدة، وقيادة المهام المطلوبة منه من خلال ممارسة أنشطة البرنامج المعد للتعليم القائم على السيناريو.

أهمية تنمية مهارات فعالية الحياة:

ترجع أهمية تنمية مهارات فعالية الحياة لدى المتعلمين في كونها تسهم فيما يلي:
(الفيل، ٢٠١٨، ١٦٤)، (العامري، ٢٠٢٢، ٤٨)، (جمال وآخرون، ٢٠٢١، ٨٨)، (عثمان، ٢٠٢٢، ٢٣٢):

- ١ - تحسين وتطوير شعور الطفل بذاته وتحقيق أهدافه المنشودة بكفاءة.
- ٢ - مساعدة الطفل على أن يحيا حياة فعالة وينمو لديه شعور بجودة الحياة.

- ٣ - المساعدة بحل المشكلات التي تقابله في حياته.
 - ٤ - تطوير شعوره بالذات وتحقيق أهدافه المنشودة .
 - ٥ - تنمية القدرات العقلية لديه وتعزيز إيجابياته مع متغيرات الحياة .
 - ٦ - تنمية مهاراته وقدراته الشخصية وكفاءته السلوكية التي تجعله مختلف .
 - ٧ - زيادة ثقة الطفل بنفسه وقدرته على التفاعل البناء مع شتى مجالات الحياة .
 - ٨ - تنمية روح المغامرة والاندماج مع الآخرين بالمجتمع .
 - ٩ - تحقيق أفضل إفادة من كافة الموارد المحيطة بالطفل مما يؤثر علي إدارة حياته بفاعلية.
 - ١٠ - زيادة قدرة الطفل على إتخاذ القرارات الاستقلالية.
 - ١١ - المساعدة على التوافق والتكيف مع متطلباته الذاتية المجتمعية.
- وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية تنمية مهارات فعالية الحياة بإختلاف المراحل التعليمية ومنها: دراسة الفيل (٢٠١٨ ب) التي اهتمت بالأنشطة الخارجية ودورها في تنمية مهارات فعالية الحياة، والذكاء الإبداعي لدى المتعلمين، ودراسة المرشود (٢٠٢٠) أكدت على أهمية إعداد ورش تدريبية للمعلمين لتنمية مهارات فعالية الحياة، واليقظة العقلية لدى المتعلمين، كما أوضحت نتائج دراسة العامري (2021) أن استراتيجيات التعلم العميق لها بالغ الأثر في تنمية مهارات فعالية الحياة، والرغبة في التعلم وخاصة في الرياضيات. وقد أظهرت نتائج دراسة (عيد، ٢٠٢١) أن هناك ضرورة لتنمية مهارات فعالية الحياة لدى معلمات رياض الأطفال، وتأثيرها على المناعة النفسية لديهم. كما أوصت بأهمية تدريب معلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات فعالية الحياة لدى الأطفال أنفسهم. وأشار جمال وآخرون (٢٠٢١) إلي ضرورة تنمية مهارات فعالية الحياة لدى الطلاب المعلمين، ووجد أن هناك علاقة بين ممارسة الأنشطة التربوية وتنمية هذه المهارات. وذهبت دراسة عثمان (٢٠٢٢) إلى ضرورة إعداد برامج إرشادية لتنمية مهارات فعالية الحياة لدى الطالبات المعلمات بكليات الطفولة المبكرة قبل التعامل المباشر مع الأطفال. وهدفت دراسة الشبيطي (٢٠٢٣) إلى تنمية مهارات فعالية الحياة من خلال استخدام التعلم السياقي كأحد استراتيجيات التعلم الحديث. أما دراسة صالح وآخرين (٢٠٢٣) أشارت إلى أن ارتفاع مستوى مهارات فعالية الحياة لدى المتعلمين يتأثر بارتفاع مستوى الحيوية الذاتية لديهم والعكس صحيح؛ فلذلك من الضروري الاهتمام بتنمية مهارات الدافعية للإنجاز، والكفاءة الاجتماعية، والمرونة العقلية لدى المتعلمين. ومن خلال العرض السابق يتضح أهمية تنمية مهارات فعالية الحياة لدي المتعلمين بالمراحل المختلفة حيث أنها تسهم في تنمية قدرات الطفل العقلية، وتطوير شعوره بالذات، وتعزيز إيجابياته مع متغيرات الحياة، وتنمية مهاراته الشخصية والسلوكية. وزيادة ثقة الطفل بنفسه

وقدرته على التفاعل البناء مع شتى مجالات الحياة، وتنمية روح المغامرة والاندماج مع الآخرين بالمجتمع، وتحقيق أفضل إفادة من كافة الموارد المحيطة بالطفل.

أنواع مهارات فعالية الحياة:

ولقد اتفقت العديد من الدراسات على تقسيم مهارات فعالية الحياة إلى ثماني مهارات أساسية وتمثلت هذه المهارات فيما يلي: (الشبيطي، ٢٠٢٣، ٦٩٨)، (صالح وآخرين، ٢٠٢٣، ١٣٧-١٣٨)، (عثمان، ٢٠٢٢، ٢٢٩-٢٣٢)، (عيد، ٢٠٢١، ٤١٥-٤٢٤)، (المرشود، ٢٠٢٠، ١٦-٢٠)، (الفيل، ٢٠١٩، ٢٦٠-٢٦٢)، (الفيل، ٢٠١٨، ب، ٣٦-٣٨)، (Neil, 2008, 54-63)

١- **مهارة الثقة بالنفس:** وهي امتلاك الطفل القدرات والامكانيات اللازمة لتحقيق أهدافه المنشودة، فمن يمتلك هذه المهارات يكون لديه قدرة على تطوير ذاته ودعم إيجابياته والتغلب والتقليل من سلبياته، وتشجعه على التعبير عن آرائه بشجاعة واستقلالية، ويحتاج المتعلم لهذه المهارات لأنه بدونها يشعر بالفشل.

والثقة بالنفس مظهر من مظاهر مواجهة الظروف الطارئة واتخاذ القرارات والاعتماد علي الذات، فالطفل الذي لديه ثقة بذاته يكون أكثر تفاعلا وانطلاقا وشديد الرغبة في حل مشاكل الآخرين ومساعدتهم.

٢ - **مهارة التحكم في الوجدانيات:** وتتمثل في قدرة الطفل على المتعلم على ضبط النفس والتحكم الذاتي والهدوء في إصدار الأحكام في المواقف الصعبة والضاغطة، وهي تختلف من شخص لآخر وفق المواقف التي يتعرض لها وتعتبر إحدى مهارات الذكاء الوجداني وتظهر وفق درجة تحكم المتعلم في إنفعالاته وخاصة في المواقف والضاغطة.

٣ - **مهارة المبادرة الأنشطة:** وتعني أداء المتعلم التطوعي بالمشاركة الفعالة في المواقف المختلفة وتصمم هذه المهارة في تنمية الاستقلالية.

وتعرف المبادرة التفاعلية بأنها: مجموعة من المهارات التي تساعد طفل الروضة على التواصل والتفاعل الاجتماعي في الكثير من المواقف الحياتية.

وقد هدفت دراسة عبد العزيز وآخرون (٢٠٢٠) إلى إعداد برنامج مقترح قائم على لعب الأدوار لتنمية مهاراته المبادرة التفاعلية لدى أطفال الروضة.

٤ - **مهارة المرونة العقلية:** وتعني القدرة على التعامل والتكيف مع التغيرات التي تطرأ على حياة الطفل، كما إنها هي الدرجة التي يستطيع المتعلم أن يتكيف بتفكيره ويتغير ويتبنى وجهات نظر مختلفة .

- ويعرفها الغنام (٢٠٠٢، ٤٠٧) بأنها: استعداد المتعلم لتحمل المسؤولية والرغبة المستمرة في النجاح وإنجاز أعمال صعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وأقل قدر ممكن من الجهد وأفضل مستوى من الأداء.
- ٥ - **مهارة دافعية الإنجاز:** وتعني بذل الجهد من قبل المتعلم في إنجاز العمل الذي يقوم به للوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة. وحدد كلاً من (محمد، ومحمد، ٢٠٢٣، ١٤١٩) مصادر الدافعية للإنجاز، ويمكن تلخيصها فيما يلي:
- **مصادر وجدانية:** تختص بشعور الطفل نحو الأشياء مثل زيادة الشعور أو قلته بالأشياء غير المرغوب فيها.
 - **مصادر سلوكية:** وهي استجابة الطفل للمسببات الفطرية، فينفذ العمل الذي يعود عليه بالإثابة والتعزيز.
 - **مصادر معرفية:** يحاول التلميذ الوصول للفهم والانتباه، وحل المشكلات واتخاذ القرارات، وصنع القرارات المناسبة.
 - **مصادر إجتماعية:** يقوم التلميذ بتقليد نماذج إيجابية تستدعي تقليدها ليكون فرداً ذا قيمة بالمجتمع.
- ٦ - **مهارة الكفاءة الاجتماعية:** وتعني الكفاءة في التواصل مع الآخرين خلال المواقف الاجتماعية، والنجاح في التعامل معها. وتظهر من خلال ثقة الطفل في نفسه والتصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة. وتشمل مكونات الكفاءة الاجتماعية كل من: (التعاون، الطموح، الحزم، التحكم العاطفي، الصداقة، الثقة الاندفاع، الاستقلال، الاهتمام، مهارات التواصل، الاستقلالية). (عيد، ٢٠٢١، ٤١٨)
- ٧ - **مهارة إدارة الوقت:**
- وتعني قدرة الطفل على التوظيف الأمثل للوقت مما يؤثر إيجابياً على حياة الشخصية والاجتماعية والأكاديمية. ويمكن تعلم الأطفال هذه المهارة من خلال مراعاة عدة عوامل مثل تحديد الأهداف، وترتيبها حسب الأولوية، التقييم الذاتي، التنظيم الذاتي إعداد الأنشطة الفعالة وتوزيع الوقت عليها وفقاً لأولويات .
- ويعرف محمد، محمد (٢٠٢٣، ١٤١٤) مهارة إدارة الوقت بأنها: كيفية استثمار الوقت بشكل فعال في محاولة تقليل الوقت الضائع هدرًا دون فائدة؛ فالوقت لا يمكن ادخاره أو تعويضه أو تأجيله لذا فإن الاستخدام الرشيد للوقت يقوم على التخطيط والتنظيم والمتابعة.
- ويعرفها عثمان، وعبد الرزاق (٢٠٢٢) بأنها: المهارات التي يحتاجها الطفل لإدارة وقته بصورة جيدة وإنجاز مهامه بالوقت المحدد، وترتيب أولوياته من خلال أنشطة تعبيرية حركية

كالقصص والألعاب التنافسية، والرقص الشعبي يكتسب الطفل من خلاله (مهارة التخطيط - مهارة التنظيم - مهارة ترتيب الأولويات - مهارة التقييم).

كما عرفها عبدالله، وآخرون (٢٠٢٠، ٥١٨) بأنها: قدرة الطفل علي إنجاز الأعمال المكلف بها بشكل منظم وفعال وتحقيق الأهداف في ضوء الوقت المتاح وتحديد أولوياته حسب أهميته.

وعرف (Uger (2000 , 18) إدارة الوقت بأنها: الجهد المبذول من الطفل في استخدام الوقت بكفاءة للوصول إلى الأهداف والغايات. كما عرف حسين (٢٠١٧، ٢٩٥) إدارة الوقت بأنها: تلك المهارات التي يجب على طفل الروضة تعلمها ليتمكن من إدارة وقته بطريقة جيدة فعالة لإنجاز المهام في الوقت المحدد. والتي يمكن أن تقدم في صورة أنشطة مسرحية غنائية ليكتسب الطفل من خلالها كيفية تحديد الهدف والتخطيط له وتنظيم وترتيب أولوياته من حيث الأهم فالمهم وأخيراً تقويم ما قام بإنجازه وذلك للتوصل إلى نتائج إيجابية.

وعرفها حريرة، وآخرون (٢٠١٥، ١٩٠) بأنها: قدرة الطفل على استثمار ما لديه من وقت من خلال تنظيمه بشكل فعال فيما يعود بالفائدة على ذاته وذلك يتطلب توزيع الأعمال والأنشطة والواجبات اليومية والتخطيط للأعمال السابقة في الفترة الزمنية وفق أولويات في محاولة لتحقيق الأهداف المنشودة.

كما عرفها حسن (٢٠١٥، ٣٠٠) بأنها: القدرة على الاستخدام الفعال لإنجاز المهام المختلفة واستثمار هذا الوقت سواء في الحياة الأكاديمية أو غيرها. ويعرفها عبد الفتاح (٢٠١١، ٥٠٦) بأنها: قدرة الطفل على الإدراك الواعي للوقت والاستخدام الأمثل له، وتخطيط وتنظيم ومتابعة وإنجاز الأنشطة المتعلقة بالمهام بكفاءة وفاعلية لتحقيق الأهداف المنشودة .

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: المهارات التي يحتاجها الطفل لإدارة وقته وإنجاز مهامه بالوقت المحدد من خلال مجموعة الأنشطة والسيناريوهات المعدة بالبرنامج، ويكتسب الطفل من خلالها مهارات (التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والتقييم) لتحقيق الأهداف المنشودة.

وترى الباحثة أن هذه المهارة من المهارات التي يحتاجها طفل الروضة في حياته اليومية وهي من المهارات التي تم اختيارها لتنميتها من خلال هذا البحث لدى أطفال الروضة، حيث تعد من المهارات الشاملة المتكاملة فهي لا تقتصر على فرد دون آخر ولا تقتصر على مكان أو زمان أو مجال بعينه، ومن خلالها يمكن تنمية مهارات فرعية (التخطيط، التنظيم، التنفيذ، التقييم) تزيد من قدرة الطفل علي تحديد أهدافه، وتنظيم أولوياته، وتنفيذ خطته من خلال السيناريوهات المعدة بالبرنامج، وفي نهاية النشاط يكون قادراً علي تقويم ذاته.

أهمية إدارة الوقت:

ويشير (محمد، ومحمد، 2023، ١٤١٤) إلى أهمية إدارة الوقت فيمكن عرضها في النقاط التالية:

- الوصول للأهداف التي يحددها الأطفال لأنفسهم.
- تساعد الأطفال على تخصيص وقت لكل مهمة يقوم بها.
- يجعل الأطفال قادرين على تحمل المسؤولية ومدركين قيمة الوقت.
- ترشيد الوقت وقضائه فيما يفيد الطفل حالياً ومجتمعه فيما بعد.
- تقليل الوقت الغير مستغل بصورة صحيحة في التكنولوجيا.
- عدم تأجيل المهام الموكلة لكل طفل نتيجة تنظيمه للوقت مما يقلل إهدار الوقت والجهد والمال.

وقد ذكر (Covey, ٢٠٠٤)، و(المرشود، ٢٠٢٠، ١٧) أن هناك سبعة أمور يجب المحافظة عليها لتنمية إدارة الوقت لدى المتعلمين بشكل جيد ومنها: تحسين التواصل مع الآخرين، وإعداد الأنشطة بشكل أكثر فاعلية، ورعاية المصالح الشخصية، وتحسين المهارات الشخصية، والمعلومات والاعتراف بقوة الآخرين، وتحسين عملية الإدارة، والتخطيط للواجبات، واغتنام الفرص الجديدة.

وتتمو مهارة إدارة الوقت من خلال الأنشطة التي تتطلب تفكيراً منظماً ومبتكراً حيث إنها مهارة عقلية تحتاج إلى التحليل والتركيب والتقويم والتنبؤ بالأحداث بالإضافة إلى إنها مهارة سلوكية تحتاج تعديل السلوكيات خلال مواقف التعلم التي يتفاعل معها الطفل وتكون نابعة من الخبرات الحياتية المرتبطة بحياته الاجتماعية المألوفة. (حسن، ٢٠١٥، ٥٧)

كما أضافت دراسة (Neil, j, & marsh, H, & R, 2003) أن مهارة إدارة الوقت ترتبط بالعديد من المتغيرات منها الانضباط الذاتي وتحديد الأهداف والتعلم الذاتي. وتعد مهارة إدارة الوقت من المهارات العقلية التي تؤثر في الحياة اليومية للمتعلمين كما أنها مهارة سلوكية تحتاج إلى تعديل سلوكي تكتسب من خلال الموقف التعليمية ليندمج معها المتعلم وتتبع من الخبرات الحياتية التي يمر بها. (حسن، ٢٠٠٠، ١٥)

ومما سبق يمكن استنتاج أن مهارة إدارة الوقت من المهارات التي يجب تنميتها لدى أطفال الروضة لأنها ضرورة من ضروريات الحياة؛ فالطفل يحتاج لمعرفة أهمية الوقت والاستفادة به والاستثمار وكيفية التخطيط له، وتنظيمه، وتنفيذ الاستفادة به بصورة جيدة، كما إنه بحاجة للتعرف على تقويم ذاته في إدارة وقته بصورة جيدة. وهي مهارة قابلة للتعلم من خلال التدريب، ويحتاج كل طفل تعلمها في سن مبكر حتى تصبح عادة لديه مدي الحياة. وقد

أشارت دراسة عثمان، وعبد الرازق (٢٠٢٢) إلى أهمية تنمية مهارة إدارة الوقت لدى الأطفال بمرحلة الروضة من خلال الأنشطة الحركية التعبيرية. ودراسة عبدالله وآخرون (٢٠٠٠) إلى فاعلية استخدام الرسوم المتحركة كوسيلة لتعلم الأطفال وتنمية مهارات إدارة الوقت لديهم. وأشار مصيلحي، ومتولي (٢٠١٩) إلى ضرورة فرض حدود زمنية لممارسة الأطفال للألعاب الإلكترونية خلال وقت الفراغ، وإدارة الوقت بصورة جيدة من خلال والتتويج ممارسة الألعاب بين ألعاب أسرية وعائلية وألعاب إلكترونية وممارسة الرياضة والرحلات وغيرها. وأوضحت دراسة حسن (٢٠١٥) ضرورة الاهتمام بتنمية إدارة الوقت لدى أطفال الروضة، كما أكدت دراسة حسين وآخرون (٢٠١٧) على أهمية استخدام المسرح الغنائي لتنمية مهارات إدارة الوقت لدى أطفال الروضة وقسمت إلي (مهارة تحديد الأهداف، تحديد الأولويات، والتخطيط، والتنظيم، والتطوير). كما أوضحت نتائج دراسة حريرة وآخرون (٢٠١٥) فاعلية استخدام برنامج أنشطة مقترح لتنمية مهارة إدارة الوقت لدى أطفال الروضة واقتصرت المهارات علي (مهارة تحديد الأهداف، ومهارة تحديد الأولويات، ومهارة تقدير الوقت، ومهارة تخطيط الوقت، ومهارة التنفيذ).

أبعاد مهارات إدارة الوقت:

تشمل مهارة إدارة الوقت العديد من المهارات الفرعية؛ فإدارة الوقت هي الاستفادة من الوقت بصورة فعالة، لذلك فقد أشار (محمد، ومحمد، ٢٠٢٣، ١٤١٥ - ١٤١٧) إلى أربع خطوات وهي كما يلي:

- **التخطيط:** ويشمل مهارتين يقوم بهما الطفل مهارة تسجيل الوقت، وتحليل الوقت، وتساعد هذه العملية في توضيح كيفية استخدام الوقت بهدف إعادة تخطيطه للاستفادة منه سواء من خلال تسجيل وقت النشاط أو رصد الأنشطة والأعمال التي يقوم بها في فترة زمنية محددة.
- **التنظيم:** ويتم فيها تنظيم بيئة التعلم، والعمل والوسائل للاستفادة من الوقت لتحقيق الأهداف وتبسيط الإجراءات وأساليب العمل وتحديد المهام والاختصاصات وتقسيم الأنشطة المتشابهة.
- **التنفيذ والمراقبة:** تأتي هذه المرحلة لتؤكد على ما تم تخطيطه من أنشطة من قبل ويتم تنفيذ هذه الأنشطة والأعمال بشكل يومي ولا يكفي فقط بالتخطيط ولكن يجب تنفيذ كل ما تم تدوينه في الخطط والقوائم اليومية وعدم تأجيل أي مهام أو أنشطة، ومراقبة ما تم إنجازه من المهام وما لم يتم إنجازه.

- **التقويم:** وتفيد في تحديد مدى التقدم، ومدى تحقيق الأهداف المحددة بحيث يمكن تعديل الخطة إذا لزم الأمر ويحتاج هذا الاستمرارية والمتابعة وتحديد نقاط القوة والضعف في إدارة الوقت ومراقبة منحنى التطور والتقدم في الأعمال.
- كما قسم حريرة وآخرون (٢٠١٥، ١٩٠) مهارات إدارة الوقت إلى (مهارة تحديد الأهداف، مهارة تحديد الأولويات، مهارة تقدير الوقت، تخطيط الوقت، مهارة التنفيذ). أما حسين، وآخرون (٢٠١٧) فقد قسمها إلى (تحديد الأهداف، لتخطيط، التنظيم، ترتيب الأولويات).
- وقد قامت الباحثة بالبحث الحالي بتقسيم مهارات إدارة الوقت إلى مهارات (التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والتقويم) وسوف يلي عرض التعريفات الإجرائية لأبعاد مهارة إدارة الوقت:
- **مهارة التخطيط الوقت:** وتعني قدرة الطفل على وضع خطة يتيح له استغلال الوقت الأمثل، وذلك من خلال تحديد الأنشطة والمهام وتسلسل تنفيذها وضبط توقيت إتمام كل مهمة للوصول للأهداف في الفترة الزمنية المحددة.
- **مهارة تنظيم الوقت:** وتعني قدرة الطفل على تنظيم بيئة التعلم والتنسيق بين المهام والأنشطة والواجبات والتطبيقات التي يقوم بها وتوزيعها على زملائه في الوقت المحدد للوصول إلى الأهداف المحددة.
- **مهارة التنفيذ:** وتعني قدرة الطفل على تطبيق ما تم التخطيط له من أنشطة في الوقت المحدد وتنظيمها والتأكد من قابليتها للتطبيق فيتم تحويل الأعمال والأفعال السابقة لإجراءات مباشرة للوصول للأهداف المحددة.
- **مهارة التقويم:** وتعني قدرة الطفل على الحكم على أدائه والتأكد من الوصول إلى الأهداف الموضوعه في الخطة السابقة أو تعرف نقاط القوة والضعف التي قابلتها أثناء تنفيذ الأنشطة والأعمال للعمل على تعديلها فيما بعد.

٨ - مهارة قيادة المهمة:

- وهي قدرة الطفل على قيادة الآخرين بفاعلية وكفاءة وإشراكهم معه في أداء نشاط معين للوصول لتحقيق الأهداف المنشودة، وتظهر هذه القدرة من خلال التعاون والتواصل في العمل الجماعي وإيجاد حلول إبداعية للمشكلات. فالشخص القادر على التحكم في المواقف المختلفة وتحفيز الآخرين لتحقيق الأهداف وجعلهم يصلون إلى النتيجة الإنتاجية مما يجعلهم أكثر توافقاً وفاعلية بالحياة العامة. (الشهري، ٢٠٢١، ٢٣٤)
- ويعرف القصاص (٢٠٢١، ٥٦) مهارات القيادة بأنها: مجموعة المهارات التي يتمكن القائد بموجبها تحفيز المجموعات والتعاون معهم من أجل تحقيق هدف مشترك خلال فترة زمنية

محددة، وتتكون مهارات القيادة من (مهارات التواصل مع الآخرين، التعلم التعاوني، إدارة الوقت، اتخاذ القرارات، وحل المشكلات).

وعرفها المنسي، وآخرون (٢٠١٩، ٣٧١) بأنها: القدرة على المحافظة على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد داخل الجامعة بفاعلية كما تعني التأثير المتبادل بين أفراد الجماعة من أجل تحقيق الأهداف المشتركة.

ويعرفها الشرفاوي، وآخرون (٢٠١٧) بأنها: مجموعة القدرات التي يتعلمها الطفل عن طريق الممارسة والتدريب، حتي إذا اكتسبت تصبح عادة لديه تظهر في سلوكه الشخصي ويؤثر من خلالها علي أقرانه ويوجههم نحو تحقيق أهدافهم المشتركة مما يتطلب امتلاكه لبعض مهارات الاتصال، والتخطيط، والعرض والتقديم.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: القدرة علي المحافظة علي التواصل مع الآخرين، والتخطيط للمهام التي تسند إليه خلال البرنامج، وحل المشكلات التي يتعرض لها، واتخاذ القرارات المناسبة للتوصل لحلول لها من خلال مجموعة من السيناريوهات المعدة بالبرنامج.

أبعاد مهارة قيادة المهمة:

ويقسم الجبالي (٢٠١٨، ٨٠) مهارات القيادة كما يلي:

- مهارة الاتصال وهي أن يستخدم الطفل مهارات الاستماع والتحدث والمشاعر ومهارات التعامل مع الآخرين في التفاعل مع المعلمة والأقران.
- مهارة حل المشكلات هي قدرة الطفل على مواجهة المشكلة والسعي إلى حلها وفق خطوات حل المشكلة من حيث تحديد المشكلة، وفرض الفروض، وتطبيق الحل الأمثل، وتقويم الحل المختار، وقيادة الجماعة لحل المشكلة.
- مهارة اتخاذ القرار وهي قدرة الطفل على التعبير عن رأيه واتخاذ القرار المناسب طبقاً لخطوات اتخاذ القرار، وتحديد المشكلة، والبدائل، واختيار البديل المناسب مع مراعاة رأي الجماعة.
- مهارة التخطيط وهي قدرة الطفل على جمع المعلومات، وتحديد الأهداف، وتصميم الخطة، وتنفيذ الخطة، وتقييم ماتم أدائه من خلال الأنشطة التي تقدم له.
- كما قسم عيد (٢٠٠١، ٤٢١) مهارات القيادة إلي مهارات (المرونة في أسلوب القيادة، مهارة الإبداع في حل المشكلات، مهارة التواصل مع الآخرين، مهارة التشجيع والحكمة).
- وقد اقتصرت المهارات الفرعية لمهارة القيادة بهذا البحث علي (مهارات التخطيط، ومهارة حل المشكلات، ومهارة التواصل مع الآخرين، ومهارة اتخاذ القرار) وعرفتهم الباحثة إجرائياً كمايلي:

- **مهارة التخطيط:** وهي قدرة الطفل على تحديد الأهداف والأدوات والامكانيات لأداء الأنشطة والسيناريوهات بالاشتراك مع زملائه وتنظيم وتوزيع المهام عليهم حسب قدراتهم واستعداداتهم ثم اتخاذ القرارات المناسبة لتنفيذ ومتابعة وتقييم مراحل الخطة للوصول للأهداف المرجوة من البرنامج.
 - **مهارة التواصل مع الآخرين:** هي قدرة الطفل على التفاعل مع زملائه بشكل لفظي وغير لفظي حيث يسمح له بالتعبير عن آرائه وأفكاره والتعامل بحرية في المواقف الاجتماعية وبناء علاقات جيدة مع الآخرين وفق سيناريوهات البرنامج.
 - **مهارات حل المشكلات:** ويقصد بها قدرة الطفل على تحديد مشكلة النشاط، ووضع مجموعة من الحلول المناسبة لها، وإتخاذ أنسب الطرق للتغلب على المشكلة القائمة بشكل جديد وغير مألوف للوصول لحل هذه المشكلة من خلال سيناريوهات البرنامج.
 - **مهارة اتخاذ القرار:** ويقصد بها قدرة الطفل على تحديد مشكلة الموقف الذي يقابله، وإعطاء بدائل للتغلب على هذه المشكلة، واختيار أنسب هذه البدائل وتحمل مسؤولية تنفيذ القرار الذي توصل إليه في النهاية للوصول لتحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج.
- ويرجع اختيار الباحثة لمهارات القيادة في مرحلة ما قبل المدرسة لأهميتها وخاصة في هذا العصر حيث يوجد العديد من الأزمات في النواحي الأخلاقية لدى الأطفال مما يدعو إلى الاهتمام بتنمية هذه المهارات في مرحلة الطفولة المبكرة، واكتساب المفاهيم والمهارات الاجتماعية الإيجابية، حيث يتقبل الطفل كل ما هو جديد ويقلد كل صغيرة وكبيرة. كما أن تنمية هذه المهارات ينمي لديه الكثير من القيم والاتجاهات الأخلاقية ويكسبه العديد من السلوكيات اللازمة لتكوينه كإنسان كما تساعده على التكيف الصحيح مع البيئة وفهم العلاقات الاجتماعية وكيفية ممارستها بصورة صحيحة. والقيادة تحتاج إلى دعم وتشجيع الأطفال في سن مبكرة حيث أن جميع الأطفال يتمتعون بمهارات قيادية محتملة يمكن تدريبهم عليها وتطويرها وتعزيزها أي أن ما ينقصه فقط هو توفير بيئة تعلم مناسبة مع زيادة وعي معلمات رياض الأطفال والأسر بأهمية تنمية هذه المهارات لدى الأطفال في سن مبكر.
- وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة لأهمية تنمية مهارة قيادة المهمة لطفل الروضة ومنها:

- أشارت دراسة القصاص (٢٠٢١) إلى فاعلية استخدام الأنشطة الفنية في تنمية مهارات القيادة لدى أطفال الروضة، وقسمت مهارات القيادة إلى خمسة مهارات وهي مهارات التواصل مع الآخرين، مهارات إدارة الوقت، مهارات حل المشكلات، مهارات اتخاذ القرار، مهارات التعلم التعاوني.

- كما أكدت نتائج دراسة علي (٢٠١٩) إلى فاعلية مشاركة الوالدين في تنمية مهارات القيادة لدى أطفال الروضة من خلال برنامج إرشادي معد للوالدين وقسمت مهارات القيادة إلى مهارة التواصل مع الآخرين، مهارة العمل الجماعي، مهارة التعاطف مع الآخرين، مهارة حل المشكلات، مهارة اتخاذ القرار.
 - وقد هدفت دراسة الجبالي (٢٠١٨) إلى تعرف أثر برنامج للأشطة لتنمية بعض مهارات القيادة لدى أطفال الروضة، واقتصرت مهارات القيادة على مهارات الاتصال، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والتخطيط.
 - وقد أشارت دراسة الشرفاوي، وآخرين (٢٠١٧) إلى أهمية تنمية مهارات القيادة لدى أطفال الروضة من خلال استخدام أحد المداخل التدريسية الحديثة وهو المشروع، كما أن توفير بيئة التعلم الفعال والنشط ساهم في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي بصورة كبيرة.
 - وتشير كوجك (٢٠٠٤، ٣) إلى ضرورة تنمية مهارات القيادة في المراحل التعليمية الأولى للطفل، حيث يزداد مستوي هذه المهارات تركيباً وتعقيداً في المراحل التعليمية التالية، وذلك يتطلب جهداً مضاعفاً في تعلم هذه المهارات، فلا بد من تنمية هذه المهارات في وقت مبكر لإعداد الأطفال لحياتهم المستقبلية، لذا وجب الاهتمام بالمهارات القيادية، وتزويد كل متعلم بها، لكي يستطيع مواجهة المتغيرات والتحديات التي يتسم بها هذا العصر وكذلك أداء الأعمال المطلوبة منه علي أكمل وجه، فتساهم هذه المهارات بتحقيق التعايش الناجح والمرونة والنجاح في الحياة العملية والشخصية.
- ويتميز الطفل القائد بالعديد من المميزات منها:**
- القدرة على التواصل وإتقان مهاراته استعمالاً وتعبيراً لكي يستطيع أن يستمتع مع الأفراد الآخرين.
 - أن يكون له قدرة على التأثير على الآخرين في ما يقوم بعرضه عليهم من أفكار.
 - القدرة على التخطيط وتعاني التنبؤ بمزاج يكون عليه الأمر لاحقاً والإعداد لهما.
 - القدرة على إدارة الذات أي ضبط الذات والتحكم بها.
 - القدرة على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب.
 - القدرة على إدارة الوقت حتى يمكن الاستفادة به.
 - القدرة على العمل بروح الفريق والتعاون مع زملائي فهي عمل جماعي يتطلب تفاعلاً مع الآخرين. (علي، ٢٠١٩).

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم إعداد مقياس فعالية الحياة والمواد التعليمية وشملت ما يلي:

أولاً-مقياس مهارات فعالية الحياة: (إعداد الباحثة)

١- الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس بعض مهارات فعالية الحياة لدي أطفال الروضة.

٢- وصف المقياس: لبناء هذا المقياس قامت الباحثة بالإطلاع علي العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع مهارات فعالية الحالية والمهارات الفرعية لها ومنها ما يلي: دراسة (حسن، ٢٠١٥)، ودراسة (حريرة وآخرين، ٢٠١٥)، ودراسة (حسين، ٢٠١٧)، ودراسة (الفيل، ٢٠١٨)، ودراسة (عبد الفتاح، ٢٠٢١)، ودراسة (عيد، ٢٠٢١)، ودراسة (جمال وآخرين، ٢٠٢١)، ودراسة (عثمان، ٢٠٢٢)، ودراسة (محمد ومحمد، ٢٠٢٣) وتم الأطلاع علي المقاييس الخاصة بمهارات فعالية الحياة بها واقتصر البحث الحالي علي بعدين للمقياس هما:

- البعد الأول: مهارة إدارة الوقت وشملت بعض المهارات الفرعية مثل (التخطيط، التنظيم، التنفيذ، التقويم)، وبلغ عدد مفرداته (٢٠) مفردة.

- البعد الثاني: مهارة قيادة المهمة وشملت بعض المهارات الفرعية مثل (التخطيط، التواصل مع الآخرين، حل المشكلات، اتخاذ القرار)، وبلغ عدد مفرداته (٢٣) مفردة.

٣-صدق المقياس:

- صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في رياض الأطفال، والمناهج وطرق التدريس، وعلم النفس بلغ عددهم (٩) ملحق رقم (١) للتأكد من صلاحيته، وصدقه، وإبداء ملاحظاتهم حول مدي وضوح العبارات، وملائمة صياغة مفرداتها، ومناسبة عدد المفردات لكل مهارة، ومناسبة خيارات الإجابة، وتعليمات المقياس، والتعريف الإجرائي لمتغيرات البحث، وأخيراً تعديل أو حذف أو إضافة ما يجدره مناسباً. وتم عمل التعديلات ووضع المقياس بصورته النهائية ملحق رقم (٢).

- كما تم حساب الصدق من خلال تطبيقه علي عينة قوامها (١٥) طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن خارج المجموعة الأساسية للبحث، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كذلك معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية له، كما تم حساب معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد ومجموع درجات المقياس ككل. وأظهرت النتائج وجود اتساق بين العبارة بكل مهارة والمهارة الرئيسية وبين المهارة الفرعية

والدرجة الكلية. وامتدت درجات معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي إليه من (٠.٦٥ إلى ٠.٨٩) وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠٥)، كما امتدت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس لتبلغ (٠.٧٠ إلى ٠.٩٠) وجميعها دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥، كما امتدت معاملات الارتباط بين مجموع درجات البعدين والدرجة الكلية ما بين (٠.٨٢ إلى ٠.٩٠) وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠٥).

٤- **ثبات المقياس:** ولحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وذلك على عينة قوامها (٣٠) طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأصلية، وقد بلغت نسبة معامل الثبات (٠.٨٩)، وقد وصلت النسبة للمهارات الرئيسية من (٠.٨٦ إلى ٠.٨٩) وهي نسبة دالة عند مستوى (٠.٠١).

٥- **تصحيح المقياس:** تم تصحيح المقياس وفقاً للتدرج التالي للبدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً)، ويحصل الطفل على تدرج الدرجة التالية (٤-٣-٢-١) بحيث تكون النهاية العظمى للمقياس ككل (١٧٢) درجة، والنهاية الصغرى (٤٣).

ثانياً- برنامج التعلم القائم على السيناريو:

الهدف العام من البرنامج: يسعى البرنامج إلى:

- تنمية بعض مهارات فعالية الحياة لدى أطفال الروضة.
- إكساب أطفال الروضة بعض مهارات إدارة الوقت (التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والتقويم).
- إكساب أطفال الروضة بعض مهارات قيادة المهمة (التخطيط، والتواصل مع الآخرين، وحل المشكلات، واتخاذ القرار).
- تنمية قدرة الأطفال على العمل في مجموعات، والعمل فرادي.
- تشجيع التعاون بين الأطفال أثناء اللعب.
- تنمية ثقة الطفل بذاته من خلال المشاركة في سيناريوهات البرنامج.

الأهداف الإجرائية (نواتج التعلم): تم تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج، وقد روعي أن تكون شاملة لجوانب النمو المختلفة. (ملحق ٣).

فلسفة البرنامج: تقوم فلسفة البرنامج على فكر النظرية البنائية لأن التعلم القائم على السيناريو مبني فكره على هذه النظرية.

أسس البرنامج: راعت الباحثة مجموعة من الأسس العامة عند إعداد برنامج البحث الحالي وهي:

- تنوع الأهداف بحيث تشمل محتوى البرنامج.

- وضوح الأهداف وقابليتها للقياس.
- مناسبة محتويات البرنامج لخصائص نمو أطفال الروضة وميولهم وقدراتهم .
- تنوع الأنشطة من بين أنشطة سيناريوهات قصصية، لعب أدوار، ومشروعات .
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة أثناء تقديم أنشطة البرنامج فيما يتعلق بالمعلمة، والطفل، والأدوات المستخدمة في أنشطة البرنامج.
- توافر الخامات والأدوات التي يمكن أن تجذب انتباه وإهتمام الطفل وتساعد على الاستمرار في التعامل معها دون ملل.
- استخدام وسائل تعليمية متنوعة تتفق مع محتوى البرنامج.
- تحفيز الطفل على المشاركة في الأنشطة الفردية، والجماعية. وبذلك تم الإجابة علي السؤال الأول: ما أسس برنامج التعلم القائم على السيناريو لتنمية بعض مهارات فعالية الحياة لدى أطفال الروضة؟

محتوي البرنامج: صمم محتوى البرنامج المقترح في ضوء مجموعة من السيناريوهات المرتبطة بتنمية بعض مهارات فعالية الحياة لأطفال الروضة من خلال مجموعة أنشطة متنوعة ومتعددة وفي جو يتسم بالمرح. وقد روعي عند اختيار محتوى البرنامج ما يلي:

- ارتباط المحتوى بأهداف البرنامج.
- تنوع السيناريوهات المقدمة في البرنامج.
- احتوائية على المهارات الفرعية لمهاراتي (إدارة الوقت وقيادة المهمة).
- تنوع الوسائل المعنية المستخدمة بما يساعد الأطفال على المشاركة داخل أنشطة البرنامج، وجذب إنتباههم.
- مراعاة مناسبة زمن الأنشطة المقدمة في البرنامج لاكتساب المهارات الخاصة بكل بفعالية الحياة.
- مراعاة تدرج الخبرات المقدمة للأطفال، وأن تبني علي الخبرات السابقة لديهم.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

وتم الاعتماد في البرنامج علي مهارتين أساسيتين من مهارات فعالية الحياة، وتم تقسيم المحتوى إلي مجموعة أنشطة في صورة سيناريوهات، ومشروعات وحل مشكلات، بالإضافة لاستخدام الوسائط المتعددة عند التعلم، وبعض مصادر التعلم، وتم التطبيق بواقع نشاطين في الاسبوع. وبذلك يكون تم الإجابة علي السؤال الثاني وهو: ما مكونات برنامج التعلم القائم على السيناريو لتنمية بعض مهارات فعالية الحياة لدى أطفال الروضة؟

تقويم البرنامج:

- تم إتباع ثلاث أنواع من التقويم خلال أنشطة البرنامج وتشمل:
- أ - **التقويم القبلي:** وتم قبل البدء بأنشطة البرنامج للوقوف على ما يمتلكه الأطفال من مهارات فعالية الحياة قبل بدء البرنامج من خلال المعلمة.
- ب- **تقويم مرحلي:** وتم ممارسته خلال جميع أنشطة البرنامج، حيث تم تقويم الأطفال بصفة مستمرة سواء من قبل المعلمة أو من خلال الأطفال أنفسهم وتقديم التغذية الراجعة لهم.
- ج - **تقويم بعدي:** وتم فيه التطبيق البعدي لمقياس مهارات فعالية الحياة من خلال المعلمة، لتعرف أثر البرنامج المقدم.

إجراء تجربة استطلاعية:

تم تطبيق البرنامج والأدوات على مجموعة من الأطفال بلغ عددهم (١٠) طفلاً وطفلة غير عينة البحث الأساسية، بهدف التأكد من صلاحية البرنامج من حيث مناسبة الأهداف، والمحتوي والأنشطة، وأساليب التقويم وتعرف المعوقات التي تعيق تطبيق البرنامج قبل البدء في التجربة الأساسية للبرنامج. ثم قامت الباحثة بتعديل بعض الأنشطة بالبرنامج وتبسيطها للتناسب مع أطفال الروضة، وبذلك أصبحت الأدوات مناسبة للتطبيق.

تطبيق البرنامج علي العينة الأساسية: وقد مر بعده مراحل هي:

- أ - تم اختيار عينة الأطفال من مدرسة الخليل إبراهيم الخاصة، وبلغ عددهم (٦٢) طفلاً وطفلة.

- وللتأكد الباحثة من تكافؤ مجموعتي البحث قامت الباحثة بما يلي:

جدول (١) نتائج نتائج اختبار النسب التائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيية**والضابطة في التطبيق القبلي علي مقياس مهارات فعالية الحياة ن = ٦٢**

أبعاد مقياس مهارات فعالية الحياة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
مهارات إدارة الوقت	ضابطة	21.43	1.36	0.32	0.899	62	0.372	غير دال
	تجريبية	21.75	1.41					
مهارات قيادة المهمة	ضابطة	24.00	1.38	0.00	0.000	62	1.000	غير دالة
	تجريبية	24.00	1.81					
مهارات فعالية الحياة ككل	ضابطة	45.43	1.89	0.25	0.598	62	0.598	غير دالة
	تجريبية	45.68	1.87					

- ب- تم تطبيق مقياس مهارات فعالية الحياة قبلياً للمجموعتين (التجريبية والضابطة) من خلال المعلمة.

ج - تم تطبيق البرنامج المقترح بواقع نشاطين أسبوعياً علي المجموعة التجريبية في الفترة من ١٦/١٠/٢٠٢٢ إلي ٥/١٠/٢٠٢٣. والبرنامج اليومي بالروضة للمجموعة الضابطة.

د- تم تطبيق مقياس مهارات فعالية الحياة بعدياً للمجموعتين (التجريبية والضابطة) من خلال المعلمة.

هـ- ثم تم رصد درجات الأطفال للمجموعتين في كل من التطبيقين (القبلي، والبعدي) لمقياس مهارات فعالية الحياة، ثم إجراء المعالجة الإحصائية باستخدام: الحزمة الاحصائية (SPSS)، واختبار T- Test لحساب دلالة الفروق سواء في حالة المجموعات المستقلة (التجريبية والضابطة) والعينات المرتبطة (قبلي وبعدي)، وحساب المتوسطات والانحراف المعياري، وحساب حجم التأثير.

نتائج البحث تفسيرها ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء الإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على " ما أثر برنامج التعلم القائم على السيناريو في تنمية مهارات فعالية الحياة لدي أطفال الروضة ؟ " وللإجابة على هذا السؤال يتم التحقق من صحة فروض البحث.

١- اختبار صحة الفرض الأول:

ينص علي "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات فعالية الحياة لصالح المجموعة التجريبية".

وقد كشفت نتائج حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات فعالية الحياة، وحساب قيمة (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والتي سوف يتم عرضها بالجدول التالي:

جدول (٢) نتائج اختبار النسب التائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات فعالية الحياة ن = ٦٢

مقدار حجم التأثير	حجم التأثير η^2	الدلالة	مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التطبيق	أبعاد مقياس مهارات فعالية الحياة
كبير	.99	دالة	0.00	62	99.949	55.28	1.49	22.22	ضابطة	مهارات إدارة الوقت
							2.74	77.50	تجريبية	
كبير	.99	دالة	0.00	62	161.188	65.03	1.38	24.22	ضابطة	مهارات قيادة المهمة
							1.81	89.25	تجريبية	
كبير	.99	دالة	0.00	62	199.397	120.34	2.25	46.43	ضابطة	مهارات فعالية الحياة ككل
							2.56	166.78	تجريبية	

يتضح من الجدول السابق (٢) ارتفاع متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن الضابطة في أبعاد مهارات فعالية الحياة والدرجة الكلية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات فعالية الحياة ككل والتي بلغت (199.397) وهي أكبر من "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٠) بدرجة حرية (٦٢)، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، كما أن قيمة حجم التأثير "إيتا" بلغت (٠.٩٩) وهي أكبر من ٠.٥ وبذلك يوجد حجم تأثير كبير للمتغير المستقل على المتغير التابع.

كما أن هناك ارتفاع في متوسطات درجات الأطفال في البعد الثاني لمهارة قيادة المهمة عن البعد الأول لمهارة إدارة الوقت حيث بلغت قيمة "ت" لقيادة المهمة (161.188) وهي أكبر من "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٠) بدرجة حرية (٦٢)، وبحجم تأثير (٠.٩٩) وهي أكبر من ٠.٥ وبذلك يوجد حجم تأثير كبير. وتثبت النتائج صحة الفرض الأول للبحث مما يعني قبول الفرض الأول.

- اختبار صحة الفرض الثاني: ينص علي " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات فعالية الحياة لصالح القياس البعدي".

وقد كشفت نتائج حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات فعالية الحياة، وحساب قيمة (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والتي سوف يتم عرضها بالجدول التالي:

جدول (٣) نتائج اختبار النسب التائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات فعالية الحياة ن = ٣١

مقدار حجم التأثير	حجم التأثير d	الدلالة	مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التطبيق	ابعاد مقياس مهارات فعالية الحياة
كبير	18.85	دال	0.00	31	106.631	55.78	1.41	21.75	قبلي	مهارات إدارة الوقت
							2.75	77.53	بعدي	
كبير	28.90	دالة	0.00	31	163.496	65.25	1.01	24.00	قبلي	مهارات قيادة المهمة
							1.81	89.25	بعدي	
كبير	55.59	دالة	0.00	31	314.496	121.03	1.88	45.75	قبلي	مهارات فعالية الحياة كل
							2.56	166.78	بعدي	

يتضح من الجدول السابق (٣) ارتفاع متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي على أبعاد مقياس مهارات فعالية

الحية والدرجة الكلية، بالإضافة إلى أن قيمة "ت" المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات فعالية الحياة ككل والتي بلغت (٣١٤.٤٩) أكبر من "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) بدرجة حرية (٣١)، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، كما أن قيمة "d" بلغت (٥٥.٥٩) وهي أكبر من ٠.٥ وبذلك يوجد حجم تأثير كبير للمتغير المستقل في التطبيق البعدي عن القبلي. وتثبت النتائج صحة الفرض الثاني للبحث مما يعني قبول الفرض الثاني.

كما أن من خلال الجدول السابق يلاحظ التأثير الأعلى لبرنامج التعلم القائم علي السيناريو علي مهارة قيادة المهمة حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة (١٦٣.٤٦) وهي أعلى من قيمة "ت" المحسوبة لمهارة إدارة الوقت حيث بلغت (106.631). وتثبت النتائج صحة الفرض الأول للبحث مما يعني قبول الفرض الأول.

تفسير نتائج فروض البحث ومناقشتها:

وترجع الباحثة هذه النتائج إلي ما يلي:

- البرنامج المعد وما يحتويه من أنشطة تتنوع بين السيناريوهات، والمشروعات، وحل المشكلات مما يجذب الأطفال إلي التعلم واكتساب المهارات بصورة أفضل من الطرق التعلم التقليدية.
- تماشياً مع مبادئ "النظرية البنائية" التي تقوم عليها فلسفة التعلم القائم علي السيناريو حيث إن الطفل هو محور عملية التعلم ووفر له التعلم بصورة مركزة في وقت قليل، كما أنه يتيح له ممارسة العديد من المهارات سواء الخاصة بإدارة الوقت، أو قيادة المهمة.
- توفير برنامج التعلم القائم علي السيناريو فرص للحوار والمناقشة، والتفاعل المستمر من الأطفال مع بعضهم البعض مما يمكنهم من حل المشكلات وإدارة الوقت، وقيادة المهام، والتواصل الإجتماعي بصورة جيدة، كما أن هذا النموذج في التعلم ينمي دافعية الأطفال علي التعلم لأنه مقسم لأكثر من نوع منه (السياق، والحالة، والمشروع، وحل المشكلات).
- التعلم القائم علي السيناريو يقوم علي فكر أن تُبنى المعرفة علي الخبرات السابقة الموجودة لدي الأطفال، وهذا ما ساعدهم علي ممارسة أنشطة البرنامج واستدعاء المعرفة السابقة لديهم الخاصة بموضوعات البرنامج، مما ساعدهم علي تحديد أهدافهم بصورة جيدة، وتحديد أولوياتهم، وممارسة الأنشطة المرتبطة بالخبرات الحياتية التي يمرون بها.
- كما أن التعلم القائم علي السيناريو قد ركز علي أهمية أحداث التعلم من خلال سياقات وسيناريوهات حقيقية واقعية، جعل الأطفال يقومون بممارسة مهارات إدارة الوقت من

تخطيط للوقت وتحديد للمهام بزمن محدد، وترتيب للأولويات وتنظيم للوقت وبيئة التعلم وتوزيع الأدوار علي زملائهم، وتقويم أنفسهم والآخرين بالإلتزام بوقت النشاط وإنهاء المهام، كما مارس الأطفال مهارات قيادة المهمة من تخطيط لها واختيار النشاط، والتواصل مع أصدقائه واللعب في مجموعات وحل بعض المشكلات بصورة جماعية بتحديد المشكلة ووضع حلول لها وتجريب بعضها للوصول للحل النهائي واختيار قائد لعرض المهمة، واتخاذ القرار الخاص بالمجموعة لاختيار أفضل بدائل الحل وعرضها، كل هذا قد ساهم في تفوق أطفال المجموعة التجريبية عن الضابطة.

- تضمنت سيناريوهات البرنامج تقديم التغذية الراجعة الفورية والمتنوعة وهذه التغذية ساعدت الأطفال علي تحسين أدائهم خلال ممارسة أنشطة البرنامج المقترح.
- تضمنت سيناريوهات البرنامج أليات الربط بين النظري والتطبيقي مثال: يتعلم الطفل الأول معنى التخطيط للوقت ثم يقوم بتطبيق وممارسة هذه المهارة من خلال أنشطة البرنامج المقترح.
- كما أن سيناريوهات البرنامج أتاحت ممارسة نوعيين من الأنشطة الفردية والجماعية للمهارات الموجودة في البرنامج مما ساهمت من تمكين الأطفال من الجزء النظري والعملية فزاد ذلك من نمو هذه المهارات لدي الأطفال.
- كما أن التنوع في الوسائل التعليمية المقدمة في البرنامج من استخدام الكمبيوتر، والعرائس، ومسرح العرائس، والألوان، قد ساهم في جذب الأطفال للتعلم واكتساب المهارات بصورة أسرع من الاعتماد علي الوسائل التقليدية.
- والتنوع في أساليب التقويم خلال البرنامج المعد قد ساهم في تنمية مهارات فعالية الحياة لدي الأطفال بصورة كبيرة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسات كل من الفيل (٢٠١٨ ب)، ودراسة جمال وآخرين (٢٠٢١)، ودراسة العامري (٢٠٢١)، ودراسة عيد (٢٠٢١)، ودراسة عثمان (٢٠٢٢)، ودراسة صالح وآخرين (٢٠٢٣)، ودراسة محمد ومحمد (٢٠٢٣)، ودراسة الشنيطي (٢٠٢٣) التي أكدت جميعها علي أهمية تنمية مهارات فعالية الحياة لدي المتعلمين باختلاف المراحل التعليمية، وبتنوع طرق التعليم والتعلم سواء من خلال إعداد برامج، أو استخدام استراتيجيات تعليمية.

كما أن للبرنامج المعد تأثيراً كبيراً للمهارتين ولكن الأكثر في تنمية مهارة قيادة المهمة عن مهارة إدارة الوقت ويرجع ذلك إلي أن القيادة إحدى القدرات الفطرية لدي الأطفال ومن خصائص نموهم ميولهم إلي هذه المهارة، كما أن أنشطة البرنامج وسيناريوهات أتاحت بصورة كبيرة ممارسة الأطفال لهذه المهارات لأنها مرتبطة أكثر بما يحبه الطفل، كما أن معظم

الأطفال يميلون إلي حب دور القائد، ويميلون إلي اتخاذ القرارات وأن يصبح رأيهم هو المقبول والمأخوذ به. وتتفق نتائج العديد من الدراسات في أهمية تنمية مهارات القيادة لدي طفل الروضة ومنها دراسة قنصوة (٢٠١٦)، ودراسة الشرفاوي (٢٠١٧)، والجبالي (٢٠١٨)، ودراسة علي (٢٠١٩)، ودراسة القصاص (٢٠٢١).

توصيات البحث:

- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات فعالية الحياة لدي الأطفال بجميع المراحل التعليمية.
- تدريب معلمات رياض الأطفال علي المداخل والنماذج والاستراتيجيات الحديثة في تعليم/ وتعلم طفل الروضة.
- إثراء مناهج رياض الأطفال بأنشطة مختلفة تقوم علي فكر نموذج التعلم القائم علي السيناريو بأشكاله الأربعة.
- التأكيد علي معلمات رياض الأطفال باستخدام نموذج التعلم القائم علي السيناريو كأحد النماذج الحديثة في تعليم طفل الروضة.
- الاهتمام بتنمية مهارات فعالية الحياة لدي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أيضا وفق قدراتهم.

البحوث المقترحة:

- توظيف نموذج التعلم القائم علي السيناريو في تنمية مهارات المبادرة النشطة لدي أطفال الروضة.
- فعالية استخدام بعض أنواع التعلم القائم علي السيناريو في تنمية مستويات عمق المعرفة ومهارات التفكير العليا لدي معلمات رياض الأطفال.
- أثر استخدام التعلم القائم علي السيناريو في تنمية مهارات فعالية الحياة لدي الطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال.
- دراسة العلاقة بين استخدام التعلم القائم علي السيناريو وخفض التجول العقلي لدي أطفال الروضة.
- فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات فعالية الحياة لدي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- فعالية استخدام التعلم القائم علي السيناريو في تنمية مهارات اتخاذ القرار والرغبة في التعلم لدي أطفال الروضة.

المراجع

- أبو حاصل، بدرية سعد (٢٠٢١): أثر استخدام نموذج التعلم المرتكز إلي السيناريو على تنمية مهارات التفكير المنتج واتخاذ القرار في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، المجلة التربوية كلية التربية، جامعة سوهاج، ج ٢، ع ٨٧، يوليو، ص ص ٧٠٣ - ٧٦٨.
- الجبالي، غيداء عبد الله أحمد (٢٠١٨): فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال الروضة، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، مج ٢، ع ٨، ص ص ٧٧ - ١٢٨.
- جمال، علا مهدي؛ إبراهيم، هيفاء؛ سليمان، ريم (٢٠٢١): درجة ممارسة الأنشطة التربوية علاقتها ممارسة مهارات فعالية الحياة لدي طلبة كلية التربية في جامعة طرطوس، مجلة جامعة البعث، مج ٢٤، ع ٩، ص ص ٨٥ - ١١٠.
- حجازي، إيناس عادل؛ منصور، السيد محمد؛ مصطفى، ميساء محمد (٢٠١٩): أثر إستراتيجية التعلم القائم على المشكلة في تدريس الفلسفة على تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ع ١٢٠، ج ٢، أكتوبر، ص ص ٤٢٧ - ٤٦٠.
- حريرة، أمينة راغب حسين؛ خلف، أمل السيد؛ عبد الرحمن، سعد محمد (٢٠١٥): برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات إدارة الوقت لأطفال ما قبل المدرسة، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع ١٦، ج ٣، ص ص ٢١٢ - ١٨٤.
- حسن، نعمة (٢٠١٥): مهارة إدارة الوقت وعلاقتها بجودة الحياة لدى الطالبات كلية التربية جامعة الدمام وأساء وأثر ذلك على تحصيلهم الدراسي دراسة ميدانية، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، مج ١٤٣، ع ١، إبريل، ص ص ٥٣ - ٩٤.
- حسين، كمال الدين؛ الشقنيري، ووفاء عيد؛ حسن، أحمد حسين محمد؛ عرنوس، نيفين حسن محمد (٢٠١٧): فعالية برنامج قائم علي المسرحية الغنائية لتنمية بعض مهارات إدارة الوقت لدى أطفال الروضة، كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، ع ١٠، يونيو، ص ص ٢٩٠ - ٣٣٤.
- حماد، أيمن عبد العزيز سلام (٢٠١٩): فاعلية الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية الممارسين والغير ممارسين للأنشطة الرياضية دراسة مقارنة، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، ع ٥٧، يناير، ص ص ٧٧ - ١١١.

الدوسري، ريمة بنت محمد فراج؛ العتيبي، سليمان (٢٠٢٣): فعالية استراتيجية التعلم القائم على حل المشكلة في تنمية التحصيل الدراسي في الرياضيات والاتجاه نحوها لدى طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة الخرج، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج ٤٦، ج ٣، إبريل، ص ص ٧٨-١٢٠.

زهران، إيمان حمدي (٢٠١٧): دور الإدارة المدرسية في تطوير أداء معلمي مدارس التعليم الثانوي العام على ضوء مدخل إدارة الوقت، كلية الدراسات العليا للتربية بالمملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج، ٢٨، ع ٣. سالم، ريم حسين؛ أبو العنين، أيمن حسن محمد (٢٠١٩) فعالية استخدام التعلم القائم على السيناريو في تنمية مهارات التحدث والتفكير المستقبلي لدى طلبة الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، ص ص ١-١٥٥.

الشرقاوي، سعدية يوسف حسن؛ معوض، سمير محمد، إبراهيم (٢٠١٧): تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة باستخدام برنامج قائم على طريقة المشروع، مجلة رياض الأطفال، جامعة بورسعيد كلية رياض الأطفال، ع ١١، ديسمبر، ص ص ٤٦١ - ٤٨٦.

الشنيطي، مي مصطفى محمد يونس (٢٠٢٣): تدريس مادة علم الاجتماع باستخدام استراتيجية React القائمة على مدخل التعلم السياقي للتنمية تجهيز المعلومات الاجتماعية والمهارات فاعلية الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة جامعة الفيوم العلوم التربوية والنفسية، مج ١٧، ع ٥، إبريل، ص ص ٦٥٣-٧٣٣.

الشهري، صالح بن سعيد (٢٠٢١): فعالية الحياة وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى المتزوجات في بعض مناطق المملكة العربية السعودية في ضوء المتغيرات الديموغرافية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع ٦٤، ج ٢، ص ص ٢٢٥-٢٨٢.

صالح، مني أحمد حسن؛ فرج، محمود إبراهيم عبد العزيز؛ وافي، سمير محمد مختار (٢٠٢٣) الحيوية الذاتية وعلاقتها ببعض أبعاد مهارات فعالية الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة العلمية كلية التربية، جامعة الوادي الجديد، ع ٤٥، إبريل، ص ص ١٣٠-١٥٣.

العامري، سلوى محسن (٢٠٢١): أثر استراتيجية التعلم العميق في التفكير الاستراتيجي ومهارات فاعلية الحياة والرغبة في التعلم عند طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الرياضيات، مجلة الاتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج ١٩، ع ١٢، ص ص ٣٧ - ٦٢.

عبد الحميد، عزة خضري (٢٠٢٠): فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي لتعديل الأفكار اللاعقلانية المرتبطة بالعدوان الإلكتروني لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط.

عبد الرحيم، محمد حسن عبد الشافي (٢٠٢٢): فعالية وحدة مقترحة في الإحصاء المعيشي قائمة على مدخل التعلم الواقعي في تنمية المفاهيم الإحصائية المعيشية ومهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الابتدائية، مج ٢٥، ع ٨، أكتوبر، ص ص ٧ - ٦٦.

عبد الصمد، أسماء السيد محمد؛ محمد، شيماء أسامة، أحمد، مي حسين (٢٠٢٢): أثر التفاعل بين نمط تنفيذ الأنشطة القائمة على السيناريو وبيئة التعلم الإلكتروني ومستوى قابلية الاستهواء الفكري في تنمية مهارات الوعي الإعلامي لدى طلاب كلية التربية، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية مج ٢٨، نوفمبر، ص ص ٢١٩ - ٢٤٧.

عبد العاطي، حسن البائع محمد؛ عبد المولى، السيد (٢٠٠٩): التعليم الإلكتروني الرقمي النظرية التصميم الإنتاج، القاهرة، دار الجامعة الجديدة.

عبد العزيز، رشا فؤاد توفيق؛ القداح، أمل محمد؛ الشرقاوي، عيبر عبده (٢٠٢٠): برنامج مقترح قائم على لعب الأدوار في تنمية مهارات المبادرة التفاعلية لدى أطفال الروضة، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، مج ٧، ع ٢، أكتوبر، ص ص ١٩٢ - ٢٤٤.

عبد العزيز، أمل أنور؛ برعي، هناء عبد الحميد محمد (٢٠٢٢): برنامج مقترح قائم على نموذج التعلم القائم مع السيناريو في التدريس SBL في تنمية بعض مهارات التفكير المنطومي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب علم النفس بكلية التربية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، كلية التربية، مج ٣٥، ع ٤، أكتوبر، ص ص ١٥٧ - ٢١٢.

عبد الفتاح، إيمان (٢٠١١): مهارة إدارة الوقت وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى مدير المدارس الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، مج ٩، ع ٢، يناير، ص ص ٥٠٢ - ٥٢٩.

عبد الله، هبة مصطفى (٢٠١٨): استخدام التعلم القائم على السيناريو في إعداد معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية قبل الخدمة، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مج ٤٢، ع ١، ص ص ٨٢ - ١٢٣.

عبد الله، شاهيناز محمد محمد؛ بخيت، ماجدة هشام؛ عياط، جهاد طه (٢٠٢٠): فعالية برنامج قائم على الرسوم المتحركة لتنمية مهارات إدارة الوقت للطفل الروضة، المجلة العلمية، كلية التربية للطفولة، ع ١٣، إبريل، ص ص ٥٠٦ - ٥٤٠.

- عثمان، لمياء أحمد (٢٠٢٢): برنامج إرشادي لتنمية مهارات فاعلية الحياة لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، مجلة الطفولة والتربية، مج ٥١، ع ١، ص ص ٢١٧ - ٢٧٠.
- عثمان، لمياء أحمد؛ عبد الرازق، آلاء مصطفى (٢٠٢٢): تأثير برنامج أنشطة تعبيرية حركية على بعض مهارات إدارة الوقت لدى طفل الروضة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج ٢٥، ع ٩٥، إبريل، ص ص ١ - ١٣.
- العدل، أميرة محمد (٢٠٠٦): إدارة الوقت وعلاقتها بالفاعلية الذاتية والضغط لدى المرأة القيادية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- عزمي، نبيل جاد (٢٠١٤): بيئة التعلم التشعبية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- علي، سامية مختار محمد (٢٠١٩): فاعلية برنامج قائم على المشاركة الوالدية في تنمية بعض المهارات القيادة لدى عينة من أطفال الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، مج ٣٥، ع ١٢، ديسمبر، ص ص ٦٤ - ١١٧.
- عيد، أسماء محمد (٢٠٢١): المناعة النفسية وعلاقتها بمهارات فاعلية الحياة لدى طالبات قسم تربية الطفل، مجلة الطفولة والتربية، مج ٤٨، ع ٣، ص ص ٣٩٣ - ٤٥٠.
- الغنام، محرز (٢٠٠٢): فعالية تدريس الكيمياء بمساعدة الحاسوب في التحصيل وتنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي و الدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي، المؤتمر العلمي السادس التربية العلمية وثقافة المجتمع، الجمعية المصرية للتربية العلمية الإسماعيلية.
- فؤاد، هبه فؤاد سيد؛ أبو زيد، أماني محمد عبد الحميد (٢٠٢٢): برنامج إثرائي في ضوء التعلم القائم على السيناريو لتنمية مهارات التدريس من أجل الإبداع والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب شعبة العلوم كلية التربية، المجلة المصرية للتربية العلمية، مج ٢٥، ع ٢٤، إبريل، ص ص ١٠٥ - ١٥٥.
- الفيل، حلمي محمد حلمي (٢٠١٨): برنامج مقترح لتوظيف أنموذج التعلم القائم على السيناريو وتأثيره في تنمية مستويات عمق المعرفة وخفض التجول العقلي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مج ٣٣، ع ٢، ص ص ٦٦ - ٢.
- الفيل، حلمي محمد حلمي (٢٠١٨ب): تأثير برنامج تعليمي قائم على التعلم خارج الصف في تنمية الذكاء الإبداعي ومهارات فاعلية الحياة لدي طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية ، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مج ٣٧، ع ١٧٧، ص ص ١٢ - ٧٣.

الفيل، حلمي محمد حلمي (٢٠١٩): متغيرات تربوية حديثة على البيئة المصرية (التأصيل وتوطين)، القاهرة، مكتبة الأنجلو.

القصاص، إسرائ حسن محمد حسنين(٢٠٢١): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية بعض مهارات القيادة لدى عينة من الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولةمج ٢٤، ع٩٠، مارس، ص ٥٢ - ٦٥.

قنصوة كامل عبد الحميد؛ عبد الرحيم، زينب عباس عبد المنصف؛ إبراهيم، يارا إبراهيم؛ جاد الرب، غادة كامل (٢٠١٦): أثر برنامج تربوية حركية قائم على استراتيجيات القبعات الست لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة أسيوط، خ ١٠، يناير، ص ص ١٧٥ - ١٩٧.

كوجك، كوثر (٢٠٠٤): اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس: التطبيقات الأسرية، القاهرة، عالم الكتب.

متولي، إيناس عادل حجازي؛ منصور، السيد محمد؛ أحمد، ميساء محمد (٢٠١٩): أثر استراتيجية التعلم القائم على المشكلة في تدريس الفلسفة في تنمية التفكير الناقد لدي طلاب الصف الثاني الثانوي، مجلة كلية التربية بينها، ع ١٢٠، ج ٢، أكتوبر، ص ص ٤٢٧ - ٤٦٠.

المجادي، حياة عبد الرسول (٢٠١٣): أسلوب المشروع كمدخل لإكساب الطفل الروضة بعض مفاهيم حقائق الحياة، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ١٤٠، يونيو، ص ص ١٧٣ - ١٩٦.

محمد، فايز محمد منصور (٢٠١٩): برنامج مقترح لتوظيف نموذج التعلم القائم على السيناريو في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاه نحو تعلم الرياضيات لدي طلاب الصف الأول الثانوي العام، مجلة دراسات تربوية وإجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مج ٢٥، ع ٥، مايو، ص ص ٥٢٣ - ٧٢٠.

محمد، فتحي عبد الرسول (٢٠١٦): التربية الإبداعية و وسائل تحقيقها، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

محمد، فريدة فؤاد؛ محمد، شيماء سمير(٢٠٢٣): أنشطة التوكاستو وتنمية مهارات فعالية الحياة لتلاميذ المدارس المصرية اليابانية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مج ٩، ع ٤٤ يناير، ص ص ١٣٨٥ - ١٤٤٨.

- المرشود، جوهرة صالح (٢٠٢٠): الإسهام النسبي لأبعاد الحكمة في التنبؤ باللياقة العقلية ومهارات فعالية الحياة لدى طالبات جامعة القصيم، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للآداب والعلوم الإنسانية، مج ٢٨، ع ٩، ص ص ١ - ٤٥.
- مصيلحي، نورا مصلحي علي؛ متولي، دعاء عمر عبد السلام (٢٠١٩): فاعلية برنامج إرشادي قائم على استراتيجيات الخرائط الذهنية لتنمية وعي الأطفال بإدارة وقت الفراغ لمواجهة إدمان الألعاب الإلكترونية، ع ١١، يونيو، ص ص ٥٢٥ - ٦١٢.
- المنسي، محمود عبد الحليم؛ أبو الفضل، محفوظ عبد الستار (٢٠١٦): الكفاءة الاجتماعية المفهوم المكونات النظريات المفسرة، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بالغرقة، جامعة جنوب الوادي، ج ٣، يناير، ص ص ٣٦٩ - ٣٨٠.
- مهني، مريم لويز رمزي؛ أحمد، أحمد زارع؛ يوسف، السعدي الغول السعدي (٢٠٢٢): استخدام التعلم القائم على حل المشكلات في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي بالقضايا الإقليمية المعاصرة بدأ تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بالغرقة، جامعة جنوب الوادي، مج ٤ ع ٤، ديسمبر، ص ص ١٠٢ - ١٦٢.
- Al-Attar, Reem, H.(2019).The Effectiveness of using Seanario-Based learning starategy in Developing EFL Eleventh Grades speaking and prospective thinking skills, A thesis submitted to the faculty of education in partial fulfillment of the requirements for the master Degreein Education, the Islamic university of Gaza.
- AL-Shehri, Alim. (2018). Scienario: Anew perspective for critical speacking in eflcontexts, Journal of reseach in curriculum, Instruction and educational technology, 4(2), pp33-71.
- Aslan Serkan. (2019). the impact of arguamentation- Based teaching and Seanario-Based learning method on the students, academic achievement, and journal of Baltic. Science education, 18 (2), p p 170-183.
- Betty,P.(2015).An Investigation about life effectiveness of student teachers at secondary level Internationasl Hournal of Education and psychological Reseach (IJEPR), 4 (2), pp 17-19.
- Caltabino, M, Errington, Etreland, 1, sorin, R&Nictson, A. (2018).The potential of role-play in undergraduate psychology traning.
- Clark, R. (2013).Seanario-Based-Learning: Evidence-Based Guidelines for online work force learning.san Francisco: Pfeiffer.

- Coghlan, A. (2015). Using Seanario-Based learning model to teach tourism management at the master's level. *Journal of Hodpitality & tourism education*, v27, Issue 1, pp 1-9.
- Comas, G, Seok, C& Hashmi, s. (2016).life Effectivenes and Attiude towards the psy 4 life programme. 4th annual International conference on cognitive – social, and behavioral scincees, p p 18-28.
- Covey, S. (2004). *Business Masterminds* (Translation Aladeen ghasan).Riadh, Saudi Arabia..
- Frol, selim, Jager, Andreas, Hold, Philipp, ott Karl& sihn, wilfried. (2016).tangible industry 4.0: A Seanario-Based pproach to learning for the future of production, 6 Th CLRP conferences on learning factories procedia. *Cirp*, 54, pp13-18.
Doi:10.1016/g.procir.2016.030162
- Hursen, Cigdem& fasil, funda Gezer.(2017).Investigating the efficiency of Seanario- Based learning and reflective learning Approaches in teacher education , 6 (2), pp264-279.
- Marshall, Roach& Roach, Leslie. (2016). SeanarioTraining and evaluation for CTE programs, teachnigues: connectiong education & careers, 91, (7), pp10-11.
- Neil, J. (2000). Resilience and outdoor education keynote presentation to the 1 st Singapore outdoor education conference, Dairy fair Adventure center, Singapore, November 5-6.
- Neil, J. (2008).Enhancing life Effectivenes: the Impact of outdoor education programs (UN puhised. Doctoral Dissertation). University of western Sydney.
- Neil, J. Marsh, H, & Richards, G. (2008).The Life Effectivenes Questionnairse: development and psychometrics, Sydney: University of western Sydney.
- Seker, M. (2016). Seanario-Based Instruction Design as atool to promote self – Regulated language learning strategies.Gournals. Sage.
Com/home/sgo./0./77/21582440/6684175.
- Sharma, K. (2018).comparing the Effectivenes of Seanario-Based-Learning vs. traditional training method on An Individuals call

- quality score: A case study. Proquest, copyright of the Dissertation is held by the author. This work is protected against unauthorized copying under title 17, United States code microform edition proquest llc.
- Sorin, R. (2013). Exploring partnerships in early childhood teacher education through Scenario-Based learning. *Word Journal of education*, 3(1), pp.39-45.
- Tambunan, H, Dalimunte, A&Silitonga, M. (2017). Scenario- Based E-learning in electrical Engineering education international education studies, 10(3), pp26-34.
- Thomsen, B.Renaud, C.Savory, S.Mitchell.J. (2010). Introducing Scenario-Based-Learning Experiences from an undergraduate Electronics: Education Engineering (EDUCON), 14-16 April, Madrid/ Spain.
- Traneri, A. (2018). Scenario- Based case method and functionality of the section called from production to consumption from the perspective of primary school students , *Asian Journal of education and training* ,4(1),pp56-61.
- Tupe, N. (2015). Multimedia Scenario- Based learning programme for Enhancing the English language Efficiency among primary school students international Journal of instruction,8(2),pp125-138.
- Uger, A. (2000). *Calisma hayatanda zaman yonnetimi*. *MpM Kalknmada Anhtar Verimlik Dergisi* 12 (143), pp18-22.